718

مجلة اسلامية .. شهرية .. خاصة بالجهاد الافغاني
AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad
AL-JIHAD
18

الجهاد

الآن حمي الوطيس

يزرعون البحر

الجهاد الأفغاني فرصة ذهبية للأمة الإسلامية



جور قلعة البطولات



مجلة الجهاد، العدد ١٨ — ١٥ رمضان ١٤٠٦هـ — ٢٣/مايو/١٩٨٦

بســــم الله الرحمن الرحيم



الجهاد

صوت أفغانستان المسلمة

مجلة اسلامية .. شهرية .. خاصة بالجهاد الافغاني
تصدرها دار الجهاد في بيشاور- باكستان

AL-JIHAD

AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad
PUBLISHED BY Al-Jihad House, Peshawar Tel: 42418

الجهاد

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان ..
متابعة لما يدور من مؤامرات عالمية على الساحة الافغانية
تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الافغان ..
خطوة نحو اعلام هادف للقضية الافغانية..

اشتراككم في المجلة دعم لمسيرة الجهاد المبارك
ارسلوا طلب اشتراككم مرفقا بالشيك في رسالة مسجلة الى العنوان التالي :

Peshawar University, Post Box 802, Tel: 42418
PESHAWAR - PAKISTAN

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون

الجهاد

AL-JIHAD

مجلة اسلامية .. شهرية .. خاصة بالجهاد الافغاني

تصدرها دار الجهاد في بيشاور - باكستان

AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad

PUBLISHED BY Al-Jihad House, Peshawar Tel: 42418

العدد١٨ــ ١٥ رمضان ١٤٠٦هـ ــ ٢٣/مايو/١٩٨٦



موضوعات الغلاف ص ١١، ٢٠

من المحرر

جنود ربك

المجاهدون الافغان يجتازون الحدود الروسية ويضربون أهدافا عسكرية داخل روسيا..لاننتظر من روسيا أن تعترف انما هذه هي الحقيقة، فقد رافق مراسل الجهاد مجموعة من المجاهدين تخطت الحدود الروسية وأدت مهمتها بنجاح.. وبات الجهاد الاسلامي اليوم يهدد روسيا في عقر دارها.

ولكن المجاهدين لم يتمكنوا من احراق المفاعل النووي في مدينة (كييف) والذي شكل تهديدا للقيادة الروسية، فمن فعل ذلك؟

والصراعات الدموية بين الشيوعيين في كابل، والمجازر الدموية التي تحصل بينهم، وعدم ارتياح روسيا لسياسة عميلها كارمل، واعلان فشله وبداية نهايته ولعلها تكون نهاية روسيا أيضا باذن الله.. فمن فعل ذلك؟

انهم في كل الاحوال جنود ربك .. وهذه الحقيقة لايدركها الا من عمر الايمان قلوبهم، وصدق الله العظيم (وما يعلم جنود ربك الا هو)..

في هذا العدد

الجهاد

عنوان المراسلات

SUBSCRIPTION

Peshawar University, Post Nox 802, Tel: 42418
PESHAWAR - PAKISTAN

كلفة النسخة

نصف دولار امريكى مضافا اليه أجرة البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولارا لدول اسيا وافريقيا.
٢٥ دولارا لبقية دول العالم.
٣٥ دولارا للدوائر الحكومية والمؤسسات.

وكلاء توزيع الجهاد

• الاردن - عمان - مكتبة الرسالة الحديثة ص.ب ٦٦٠٠
• الامارات - دبي - مكتبة دبي للتوزيع ص.ب ١٥٢٦
• السعودية - الشرقية - مكتبة دار ابن القيم ص.ب ١٨٦٥
- المدينة - مكتبة العلوم والحكم ص.ب ٦٨٨

P.O. Box 44149 Tuscon AZ. 85733
U.S.A.

3210 Goyer/27 Montreal, QC.
CANADA, H35 1 H8

Islomic Center/youngs gate 7 Oslo 1
NORWOY

Islamiska Fovbunder/Hogbergsgatan 59, S-116-20
STOKHOLM

Islamic Center/Wallner-st-1-3/8 Munchen 45
W. GERMAN

M. Elabiary/lindend 1-12/1070
Wien AUSTRIA

Centr Islamic/10 Place dela gare/1003 lausanne
SWITZERLAND

U.S.M.I/C.P 13161 Roma
ITALY

Groupement Islamique/1 cit'de L'avenir 121
Bd- Menilmont ant 75011 Paris-
FRANCE

Centuo Islamico/Box P.O. 12315 Madrid/c/Alanso Cano 3
ESPAEN

Secomex/Box P.O. 1403/Bruxelles 1000
BELGOM

ISLAMIC INF CENTER/233 Seven Sisters Road
London N4 2DA ENGLAND

AZIZ ALWALY/SCANDIAGADE 58,
4 tu/2450 KPH. SV. DANMARK

الصور من
مرآة الجهاد الأفغاني ومراسلي المجلة

AL-JIHAD
Fortnightly Islamic Magazine for Jihad

FOUNDED
in 1984 at Peshawar Pakistan

PUBLISHED BY
Al-Jihad House, Peshawar
Tel: 42418

PHOTOGRAPHY
Courtesy: Mirror of Afghan Jihad
and Al-Jihad Reporters

كلمة الجهاد

للدكتور عبد الله عزام

اشتد الوغى وشمرت الحرب عن ساق ودارت رحى الموت تطحن البشر وتبتلع الأناسيّ .

لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العبارة والناس قد انفضوا من حوله وقد ضاقت عليهم الارض بما رحبت كما جاء في النظم الرباني الكريم ولم يبق كنفيه سوى أفذاذ من الرجال وتلفّت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خلت الساحة من فرسان الميدان فلم يرَبدا من الاعلان عن نفسه فأخذ يرجز

أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

لقد كان حبيل براح - أي كأنه لثباته شد بالحبال - أشجع من اسود بئشة ، فما كانت قناته صلى الله عليه وسلم تلين لغامز ولا يستباح ذماره .

ومن تراه ينادي في هذه الساعة العصيبة سوى الذين بايعوه قبل ثلاثة اعوام وعلى مشارف الحرم في الحديبية أن لايفروا ، سوى اولئك الذين تبوأوا الدار والايمان يحبون من هاجر اليهم سوى اولئك القادة الذين قالوا له منذ اللحظة الأولى ليلة العقبة : ربح البيع لانقيل ولانستقيل، وفي هذه القبسة من هذه الغزوة معجزتان نبويّتان أولاهما أنه أخذ حفنة من تراب فملأت عيون القوم جميعا ، والثانية أنه قال: انهزموا ورب محمد في الوقت الذي لم يكن حوله حوالي مائة رجل .

أتذكر هذه القصة من السيرة الشريفة وأنا أرى الحرب الضروس التي تدور رحاها الان في أفغانستان وخاصة على الحدود والروس قد استماتوا ليسدوا منفذا من منافذ المجاهدين على الحدود ، لقد شهدت في الشهر الماضي آثار معركة ضارية استمرت حوالي اثنين وأربعين يوما في (نازيان/شنوار/ننجرهار) وهل بامكانك يا أخي أن تتخيل معركة على موقع واحد فيها روسيا بأساطيلها الجوية والبرية ولا تدع شيئا من المبيدات الانسانية من قذائف أو صواريخ او راجمات أو مدافع .

ودعك عن طائرات الميج والسوخوي - المقاتلة - والهليوكبتر المصفحة التي لا يؤثر فيها الرصاص ، ويقابل هذا كله مجاهدون قد يعوزهم الطعام ولا يستغرب أن يرى فيهم الحفاة ، أيديهم فارغة الا من الرفع بالدعاء ، ولايملكون شيئا سوى ايمانهم وثقتهم بالله وينفض المجاهدون وقد قلّت الذخيرة واكفهر الجو واشتدت الأزمة ولم تبق سوى مجموعة قليلة محتسبة يردد لسان حالها :

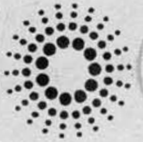
صبور ولو لم تبق فيّ بقية

شديد على الاعداء عضب لسانيا

(وما كان قولهم الا أن قالوا : ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) .

وفتح الله على هذه الحفنة القليلة ونصرها نصرا مؤزرا .

وشهدت في الاسبوع الماضي معركة



في جور/بكتيا معركة استمرت قرابة شهر ابتدأت بعملية انزال اربعمائة من رجال الكوماندوز انزلتهم بطائرات الهليوكبتر، والحمدلله لم ينج واحد من هذه المجموعة سوى اصابه القتل او الاسر لقد رأيت الطيارين والضباط في أيديهم الاغلال مصفدين وكان عند الشيخ جلال الدين قرابة مائة وعشرين من هؤلاء الاسرى .

وهنا جنّ جنون الشيوعية وبدأت الطائرات تقصف بقذائفها وحممها فانهار الجبل على المجاهدين في كهوفهم، قذائف وزنها خمسمائة أو الف كغم ولشدة تأثيرها تخرج النبع من الارض فيقل مفعول خرابها واتلافها ولذا صارت روسيا تنزلها بالمظلات حتى لا تتعمق في الارض كثيرا

لقد كان ابو الحسن أحد اخواننا في احدى هذه الكهوف اذ هبّ لنجدة اخوانه بتقديم الغذاء والمساعدة فجاءت القذائف وأهالت الجبل كثيبا مهيلا واغلق باب الكهف ثلاثة أرباع الساعة وأصبح الذين في داخل الكهف يعدون الدقائق التي يودعون بها الحياة خنقا ثم جاءت رحمة الله وألقت الطائرات قذيفتها الأخيرة لتفتح لهم كوة في جانب الكهف فيخرجون منها وألقت الطائرة قذيفة بجانب القائد البطل العالم جلال الدين فيحمله هواؤها ثم يسقط على النيران الملتهبة حيث لم يستطع حراكا فهرع اليه ضابطان من مساعديه ويجرانه من السعير المتلظي فينقذانه من موت محقق فجاءت قذيفة اخرى لتقتل احدهما وتجرح الاخر، وأما الشيخ جلال الدين فيحمل لتعالج حروقه التي أصابت رقبته وجانبه ويرفض أن يبعد عن أرض المعركة فاقام في بيته القريب يدير المعركة عن كثب وأناب أخاه الذي شاركه الطريق منذ الأيام الاولى للجهاد قبل عشر سنوات وهو مولوي ارسلان .

حدثني أبو داود قال: كنت على مضاد الطائرات ZK1 فجاء صاروخ فحمل هواؤه من كان بجانبي وجرح الاخر وطفقت ابحث عمن حمله الصاروخ فلم اعثر له على أثر وأخيرا وجدته فناديته فشخص ببصره وأسلم الروح .

وحدثني ابو عبيدة: قال لقد أثرت القذائف التي لاتتوقف باصواتها المدوية على آذان وعقول بعض الاخوة حتى اني حملت جريحا يهذي قد ارتج دماغه لكثرة الضرب فسألني هل أنا حي أم ميت ؟

ولقد صرح العسكريون الباكستانيون الذين يشهدون المعركة عن الحدود أن القصف الذي صبّ على معسكر جور الصغير هذا لم تشهده القارة الهندية طيلة تاريخها ولم يحصل في الحروب الهندية الباكستانية مثل هذا .

واخيرا دخل الشيوعيون معسكر جور واستمروا فيه يومين فهجم المجاهدون عليهم وأخلى الشيوعيون الموقع بعد خسائر ضخمة في الجانبين

فقد بلغ عدد الشهداء التابعين للشيخ جلال الدين قرابة المائة ووصل عدد الجرحى حوالي ٢٢٠ جريحا وأما خسائر العدو فحدّث عنها ولا حرج .

والان أما آن للمسلمين ان يقفوا بجانب اخوانهم المجاهدين الذين اصابهم القرح؟ أما آن للشباب المسلم أن يقضي ولو اجازته الصيفية بجانب هؤلاء يواسي جراحهم ويمسح كلومهم ويهدهدهم ويثبت قلوبهم - باذن الله - ؟

الى من يتلفت هؤلاء المجاهدون الأفغان ومن ينادون وقد بلغت القلوب الحناجر وزلزلوا زلزالا شديدا ؟

من هم اصحاب الشجرة الذين يمكن أن يستخدمهم قادة الأفغان؟ اينادون الحكام أم المحكومين ؟ ايستصرخون النساء أم الرجال ؟ أيدعون أصحاب الدعوات الاسلامية؟ أم عامة المسلمين؟ أهم العلماء أم العامة ؟

من الذي يلبي نداءهم مرددا:

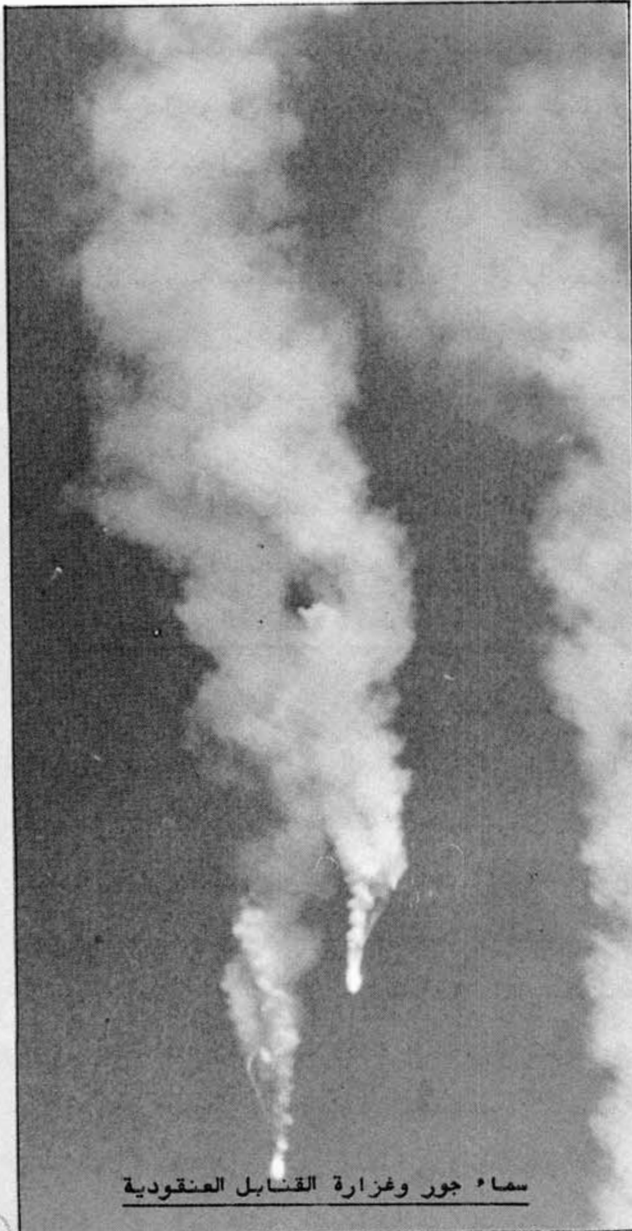
واني لعطاف اذا الخيل ادبرت
سريع الى الهيجا الى من دعانيا

أين خولة وقد اسر ضرار؟ اين ابو طلحة بقوته الذي يعدل الف رجل؟ اين العباس ينادي اصحاب البيعة؟ اين القعقاع وعاصم ؟ اين سلمى تصيح وامثنياه ! ولا مثنى للخيل بعده؟

من تراهم ينادون: المثقفين أم الاميين ؟ الاطباء أم المهندسين ؟ العسكريين أم المدنيين ؟ أصحاب العقائد الصحيحة أم الصوفيين؟ الحركيين أم التقليديين الباردين الجامدين ؟ أصحاب الشعارات الصارخة أم أصحاب الفرق المظلمة ؟

رب وامعتصماه انطلقت
ملء افواه الصبايا اليتم
لامست اسماعهم لكنها
لم تلامس نخوة المعتصم

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك ■


سماء جور وغزارة القنابل العنقودية

يزرعون البحر ..!

تتفاءل الصحافة الغربية وبعض الأوساط الدبلوماسية في الوصول الى تسوية بشأن أفغانستان، ويعزون هذا التفاؤل الى عدة مؤشرات ظاهرية منها أن روسيا لم تعد مصّرة على اجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومة الباكستانية ونظام حكم العميل بابراك كارمل ومن هذه المؤشرات - حسب رأيهم -(امكانية قبول الغرب لحكومة في كابول لا ينظر اليها على أنها تهديد للمصالح السوفيتية).

وترى تلك الصحافة ومعها بعض الهيئات الدبلوماسية أن العناصر الاساسية للتسوية ثلاثة: أوّلا يتعلق بعدم التدخل في أفغانسان .. ؟ ! وثانيها يؤكد على عودة ما يقارب من ثلاثة ملايين ونصف مهاجر بباكستان ومليون ونصف بايران، وثالثها يشتمل على الضمانات الدولية .. ! .

اما العنصر الرابع الذي ظل معلقا فيمكن أن يكون الاتفاق على مراحل انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان مع وثائق تربطه بتنفيذ العناصر الثلاثة الاخرى .

وتورد المصادر الآنفة الذكر معلومات مفادها ان السيد (كوردبيز) مندوب الأمم المتحدة قد أعلن أن اجتماعات جنيف سوف تستأنف في الخامس من ايار الحالي ويبدو أن معظم تحليلات الاخبار التي وردت في الصحافة الغربية وفي مقدمتها صحيفة (الغارديان) تدور حول هذه المؤشرات وهذه العناصر التي لاتستند فحواها على مصادر رسمية وأدلة قاطعة أو أن هذه التحليلات تحاول توضيح بعض الغموض الذي يكتنف المحادثات الرسمية السياسية حول المشكلة الافغانية استنادا الى معلومات عامة تم تسريبها عن هذه المحادثات .

ولئن صحت هذه المؤشرات والعناصر فانها لا توحي بالتفاؤل الذي تظهره الصحافة وبعض الأوساط بل على العكس حيث أن ذلك يعتبر مؤشرا على قيام الروس بمناورة سياسية خطيرة تستهدف سحب البساط من تحت اقدام المجاهدين

العقيد عدنان ابراهيم

خاصة وأنهم ((يصرّون على فترة طويلة لانسحابهم كما أنهم لم يوافقوا بعد على تزامن الانسحاب مع بقية عناصر التسوية حيث أن السوفييت مازالوا يسعون الى توقف المقاومة)).

ويبدو أن المطلوب الحقيقي هو توقف "المقاومة" الافغانية والا فلماذا ظل العنصر الرابع الذي يتعلق بالانسحاب الروسي معلقا وهو بحد ذاته السبب الاساسي في اندلاع (المقاومة الافغانية)

نقول ذلك لنؤكد على بدهيات ومسلمات أولية يعرفها الجميع بما فيهم أولئك الذين ناصبوا شعبنا الافغاني العداء دون ذنب اقترفه اللهم الا ارادته في أن يعيش حرا كريما على أرضه وبالطريقة المناسبة التي يختارها دون أن يشكل ذلك تهديدا معينا لدول وهيئات الا اذا اعتبرت تلك الدول والهيئات أن حرية شعب من شعوب العالم الثالث يحاول أن يوطد تقاليده ومفاهيمه الخيرّة على أرضه تعني جريمة نكراء تستحق العقاب الشديد !

ان من أول تلك البدهيات والحقائق ان وجود (اللاجئين) الافغان خارج وطنهم لم يكن الا نتيجة لسبب واحد ووحيد وهو الاحتلال الروسي لأفغانستان فكيف يمكن أن تحل مشكلتهم مع بقاء السبب الذي أدى الى حصول هذه المشكلة التي ستبقى وصمة عار على جبين تلك القوى التي تدّعي (السلام والتقدم).

أما ذلك العنصر الذي يتحدث عن عدم التدخل في أفغانستان كما ورد في الصحافة الغربية على لسان وزير خارجية غربي فيبدو أنه لبق للغاية بحيث لا يخدش أحاسيس المعتدين الروس الذين وصلت بهم السخرية والاستخفاف بالعقول الى الحد الذي يقولون فيه أنهم لم يتدخلوا في بلادنا الا نتيجة لوجود تدخل خارجي وبالطبع فان المقصود بالتدخل الخارجي هو العمل المشروع الذي يقوم به مجاهدونا دفاعا عن عقيدتهم ووطنهم وكأن المطلوب من المجاهدين الافغان أن لا يتدخلوا في بلادهم أفغانستان حتى يضمنوا انسحاب القوات الروسية الغازية !وتلك ثالثة الأثافي ...!.

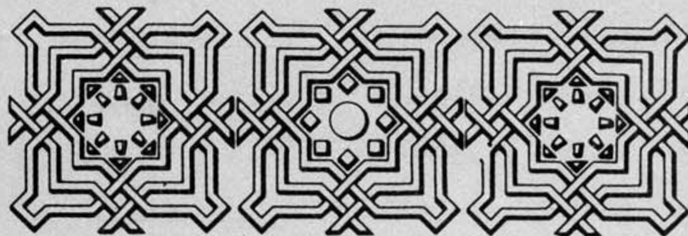
اما بما يتعلق بالضمانات الدولية التي يتحدثون عنها وان كانوا لم يوضحوا لنا بعد طبيعتها - فان الجهة - الوحيدة التي تحتاج الى تلك الضمانات هي شعبنا الافغاني المجاهد، ضمانات تتعلق بحريته على أرضه وحقه في تقرير مصيره .. ضمانات تحظر على الروس التدخل في أفغانستان مرة أخرى.

ان الجهة المعتدى عليها وليس الجهة المعتدية هي الوحيدة الجديرة بأن تطالب بضمانات دولية وذلك على الرغم من أن الروس وبتدخلهم في بلادنا قد ضربوا عرض الحائط بكل القوى الدولية واستهانوا بوجودها وأغفلوا قدرتها ولانجانب الحقيقة اذا قلنا ان الصمود الاسطوري لشعبنا طوال هذه السنين هو الذي أعطى الدفع لبعض القوى لان تنادي

بـانسحاب المعتدين عن آرضنا فمن خـــلال آصوات القنابل ولهيب الحرائق التي تندلع في بلادنا ومن خلال ملايين المشردين ومئات الآلاف من الشهداء ومشوهي الحرب ومن خلال حشود الارامل والايتام بآلامهم ودموعهم تتزايد يوما اثر يوم القوى التي تقف الى جانب العدل الذي يمثله شعبنا الافغاني المجاهد واننا اذ نطالب كل القـــوى المحبة للعدل والسلام الوقوف بصلابة مـــع قضيتنا العادلة فاننا في الوقت نفســه سنواصل الامساك بكل اصرار وعزم بطرف المعادلة الاساسية، هذا الطرف الذي غـدا جزءا هاما في حياتنا وأصبح زادنـــا اليومي: انه مواصلة حمل السلاح حتـــى التحرير الكامل باذن الله تعالى.

(أما تلك الحكومة التي يتحدثـون عنها والتي لا ينظر اليها على أنهـــا تهديد للمصالح السوفيتية) فان المــرء يتساءل عن ماهية تلك المصالح ...؟. لكن هذا التساؤل لا يلبث الا وأن يتلاشى عندما يرتبط مفهوم هذه الحكومة بالتنازل (بعض الشئ) عن مفهوم (حق تقرير المصيـر للشعب الافغاني)، اذن فالمقصود بالمصالح السوفيتية هو الابقاء على تدخلهم فـــي شؤون بلادنا حتى بعد انسحابهم المزعوم والا لما تعارضت تلك المصالح مع حـق تقرير المصير لشعبنا الافغاني.

اننا نورد هذه الحقائق لنلفـــت الانظار الى لعبة السياسة السوفيتية التي تحاول فصل الاسباب عن النتائج وتهيئـة الاوضاع بشكل يسمح لهم بالهيمنة على مقدرات بلادنا وربما يظنون أي الروس أنهم يحققون بتلك الألاعيب السياسية ماعجـزت عنه آلاتهم الحربية العدوانية، وهم عندما يحاولون تمرير هذه الألاعيب السياسية فانهم يتابعون في الوقت ذاته تحشّداتهم العسكرية وأعمالهم الاجرامية التـــي يقترفونها بحق شعبنا صباح – مســاء والهجمات الشرسة على الحدود حاليـــا لقطع الطريق على المجاهدين تؤكد هـذه الحقيقة، ان شعبنا الذي خبر عن كثـب التوجهات العدوانية للسياسة الروسيـــة لن تثنيه مناوراتها – مابلغت حدتها ومهما لبست من لبوس – عن متابعـــة الجهاد **فالسلام الحقيقي لأطفالنـــا ولحرائرنا تصنعه دماء شهدائنـــا** ولئن كانت تلك هي تطلعات الروس التي ترمي الى نزع السلاح من أيدي مجاهدينا بوسائل (سياسية) فانهم بذلك – والحق يقال – **يزرعون البحر ولن تأتيهم أبدا أيام الحصاد** ■



جور: قلعة البطولات

عبدالرحمن نمّوس



تحاول قوة الكفر وتحاول...بالقوة بالخديعة، بالمكر السيء، بكل الاساليب الدنيئة الخسيسة أن تتمكن من" جور/خوست" لانها مفتاح الى أثنتين وعشرين ولاية داخل أفغانستان، والمجاهدون ينطلقون منها بكل الاتجاهات يزرعون الرعب والخوف في قلوب ملّة الكفر .

لكن قوة الله أكبر.. وايمان المؤمنين بالله يجعل الخديعة لاتنطلي عليهم.. ومكر الله أقوى وأشد من مكر الكافرين" ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين" يبطشون بكل ماحملته طائراتهم ودباباتهم من تكنولوجيا الشر والعدوان.. يحرثون الصخر ويصهرون الحديد... غربانهم تنعق ليل نهار على ارتفاعات شاهقة تزرع الارض حمما ثقيلة من فئة ٥٠٠كغم و١٠٠٠كغم ولكن ينقصهم شيئ واحد سلبه الله منهم حتى ينصر المؤمنين ألا وهو الشجاعة، فكثرة الآلات والعتاد لا تقلب الميزان وحدها .



من مخلفات هزائم الروس المتكرّرة بارض جور



((فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر))
جثة الطيار وهي كالرماد بعد الاحتراق





((... وقتلاكم في النار !))



((وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا))

فخلال الايام العشرة الاوائل من القتال الضاري بين المجاهدين والشيوعيين لم يستطع الاخرون احراز أي تقدم، بل كل ما أحرزوه أن خلّفوا أكثر من ثلاثمائة قتيل و١٥٠ أسيرا بأيدي المجاهدين في ساحة الوغى، وقفلوا يجرون عار الهزيمة وجن من هذا جنون القيادة الكافرة في كابول فأرسلت الطائرات من كل الانواع والاحجام تدفعها بطانا وتستقبلها خماصا وكل ما حملت تصبه نارا على مراكز المجاهدين واستمر الامر هكذا سبعة أيام بلياليها، مما اضطر المجاهدين الى الانسحاب خارج مركز "جور" بعد مالاقوه من ضغط على قواتهم اذ استشهد حوالي ١٥٠ شهيدا وجرح ٢٢٠ مجاهدا وفرح الكفار بهذا وطربوا، وظنوا أن النصر حالفهم فدخلت قواتهم البرية الجبانة الى المعسكر تحت حماية جوية هائلة (عشرات الطائرات من نوع سوخوي SU-25 الجديدة وطائرات ميل م -٢٤ وميل م- ٨) فأفسدوا مايمكن افساده وخربوا مايمكن تخريبه ... لكنهم عجزوا عن مجرد التفكير بالتمركز في هذا المركز الاستراتيجي، لان التمركز فيه ليس الامحاولة انتحارية فقفلوا راجعين لانهم يدركون تماما ان المجاهدين الذين ابتلاهم الله، لم ولن يفروا وانما تحرّفوا لقتال.

وهذا ماحصل حقيقة ... فقد ظهر الاتحاد بأجلى صورة عندما التقيت بعدد من القادة متوجهين الى بيت الاخ جلال الدين حقاني مهنئيه باصابته بجرح في سبيل الله وعارضين قواتهم لتعمل تحت امرته، ومسخرين جندهم لاسترداد ماغصب العدو .

تآلفت القلوب، وتوحدت المشاعر والاتجاهات فجُهّزت القوى ورسمت الخطط وحاول المجاهدون الالتفاف على مركز جور من خلف العدو لابادته، وعندما وصل المجاهدون حسب الخطط المرسومة وجدوا المركز خاليا من أي جندي معادٍ لاسباب ذكرناها آنفا، فبدأ المجاهدون بالدخول الى المركز حذرين من الالغام أو المفاجآت الاخرى وبهذا بدأت المراحل الاولى لاستعادة جور وانقلب كيد الكافرين عليهم فحاولوا تغطية هذا الفشل ببناء بعض المراكز في منطقة "ماني كاندو" في العمق الافغاني على بعض الطرق الهامة ليكتبوا بذلك نهاية جور، لكنهم فشلوا في ذلك تحت ضربات المجاهدين، وفشلوا في تحقيق أي هدف من معاركهم هذه.

ولئن كان عدد الشهداء كبيرا في هذه المعركة، فذلك لان الله تبارك وتعالى اختار لهم احدى الحسنيين، وسيبقى اخوانهم على الدرب الى أن يختار الله لهم أيضا مايشاء. (والله غالب على أمره)(قد جعل الله لكل شيء قدرا) ■



بلخ ... صمود في وجه الزحف الأحمر

نجم الدين طاهر

افادنا مراسلنا من ولاية بلخ (نجم الدين طاهر) بالتقارير التالية :

١- حاصر المجاهدون يوم ٨٦/١/٢٣ قلعة كولي أنبو واستمرت المعركة مع العدو ٣ ساعات استشهد فيها مجاهد واحد ولم نعرف خسائر العدو وقتلاه داخل القلعة .

٢- يوم ٨٦/١/٣١ حصلت معركة أودينا مسجد (انظر التفاصيل بالعدد الماضي).

٣- يوم ٨٦/٢/٢ قصف العدو برا وجوا قرية قرجقاق، ولم تعلم التفاصيل .

٤- يوم ٨٦/٢/٣ قصفت ١٢طائرة عمودية قرية بيسبيكال الشهيدة: منازل كثيرة دكت وهدمت .

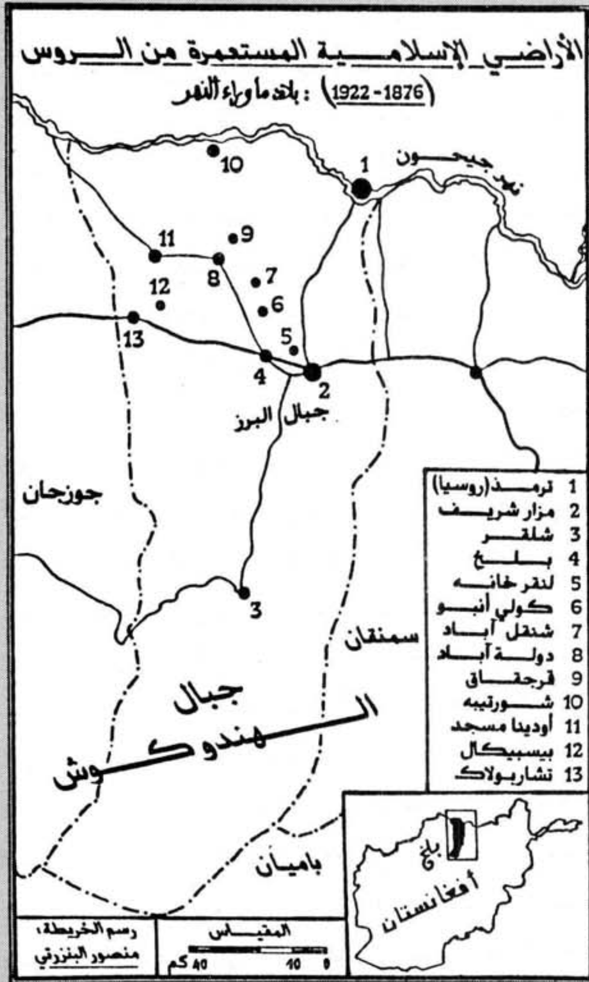
٥- اشتبك المجاهدون مع مؤخرة قافلة عسكرية روسية (١٧١آلية) مرّت بضواحي قرية ايل آباد .

٦- طيلة الاسبوع الثاني من شهر فبراير تعرضت مدينة شلقر لقصف قنابل طائرات الروس الوحشية وتهدم أكثر من ٤٠٪ من مبانيها .

٧- يوم ٨٦/٢/١٥ ترصد المجاهدون لقوات العدو قريبا من قرية شنقل آباد .

٨- اشتبك المجاهدون مع دورية للعدو ليلة ٨٦/٢/١٧ في سفوح جبال البرز بمديرية شلقر - ولاية بلخ - وكانت النتيجة: قتل خمسة من أفراد العدو وغنيمة رشاشين من نوع كلاشنكوف مع ذخيرة كثيرة .

٩- ليلة ٨٦/٢/١٩ قام المجاهدون بشن عملية فدائية موفقة ضد مجمع بتروكيميائي بضواحي مدينة مزار شريف (عاصمة بلخ)



اذ قصفوه بصواريخ BM-١٢ والحقوا به خسائر جسيمة في البنايات والتجهيزات وقتل خمس خبراء ومهندسين روس يعملون بالمجمع كما الحق المجاهدون خسائر غير معلومة بمراكز العسكريين المدافعين عن المجمع .

١٠- اعترف راديو المنافقين ببلخ الناطق من مزار شريف يوم ٨٦/٢/٢٠ بوقوع عملية البارحة نافيا وقوع خسائر لديه ومشيرا الى أن عسكريين من دول عربية

" رجعية " يعاونون الاشرار (وهكذا يسمي الشيوعيون المجاهدين) !؟ .

١١- جرت معركة طاحنة استمرت ١٠ ساعات كاملة يوم ٨٦/٢/٢١ بمنطقة القجار مديرية شلقر بين العدو الروسي والمجاهدين الذين صمدوا بل ودحروا العدو اذ دمروا له ٣ دبابات وغنموا :

- دبابتين سليمتين أخذوا منهما رشاشات الداشاكا وبعض المعدات ثم دمروهما .
- ٣ صناديق لرصاص ١٢,٧ مم .
- رشاشين من نوع كرينوف مع ٤ صناديق للرصاص .
- رشاشين كلاشنكوف : AK - 47
- بندقية مع منظارها .
- راديو لاسلكي .
- منظار مدفعية .
- ٧٦ قذيفة دبابة من عيار ١٢٨ مم
- ألبسة عسكرية متنوعة (وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما) .

أما قتلى العدو وجرحاه فكانت على النحو التالي: ١٣ ضابطا، ٧٠ عسكريا وأسيرا واحدا واستشهد مجاهد واحد، وجرح ٤ من صف المجاهدين .

١٢- ليلة ٨٦/٢/٢٣ حاصر المجاهدون قلعة لنقرخانة بضواحي مدينة مزار شريف مستغلين عامل المباغتة ودمروا اجزاءها الجنوبية تدميرا كاملا وقتلوا ضابطا برتبة كبيرة و ٤ عساكر وجرح كثيرون علم المجاهدون فيما بعد أنهم نقلوا الى مستشفيات مدينة ترمذ الواقعة اليوم في الاراضي المحتلة من طرف روسيا وراء النهر : نهر جيحون .

١٣- ليلة ٨٦/٢/٢٦ أعاد المجاهدون نفس الحصار على قلعة لنقرخانة وأوقعوا خسائر جسيمة في معدات العدو بالأخص من الناحية الجنوبية الغربية للقلعة بعد أن اقتربوا منها أقل من ٢٥ مترا ، ووقعت معركتان في أماكن أخرى بعيدة لم نعلم عنها شيئا .

١٤- شن المجاهدون البواسل رغم رداءة الاحوال الجوية يوم ٨٦/٢/٢٨ هجوما كاسحا على المركز الضخم للعدو في قمم جبال البرز بمديرية شلقر... وبعد ساعات من القتال الضاري سقط المركز بأيدي جنود الرحمن وولى العدو الأدبار مخلفا وراءه ٨ من القتلى و٦ من الجرحى وقد غنم المجاهدون أسلحة كثيرة جدا وذخائر للرصاص تعد بمئات الآلاف وقذائف هاون ... الخ ، واستشهد مجاهد واحد وجرح كثيرون .

١٥- في اليوم الموالي للانتصار نجح المجاهدون في تفجير لغم دمر سيارة للعدو بالمنطقة المجاورة لجبال البرز وقد ذهب للجحيم كل راكبي السيارة الذين لا نعلم عددهم وان كانوا لا يقلون عن ٥ أفراد .



انفجار قذيفة هاون عيار ٨٢ مم





١٦- يوم ٨٦/٣/١ قصفت طائرات عمودية تساندها طائرتي سوخوي منطقة جبال البرز قصفا مركزا أستشهد على أثره ٣ رجال وامرأتان وطفل واحد وجرح خلق كثير وكلهم من المدنيين الابرياء العزّل ودكت المباني الكثيرة .

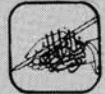
١٧- قدمت قوات كبيرة جدا للعدو مدعومة بدبابات T-٧٢ الثقيلة والمتطورة والطائرات المختلفة وأرادت احتلال مراكز المجاهدين بمديرية تشاربولاك غربي ولاية بلخ نظرا لاستراتيجية هذه المراكز المتحكمة في الطريق الرابط بين مزار شريف وشبرغان - عاصمة ولاية جوزجان - وقد انقسمت هذه القوات الى قسمين اتجه كل واحد منها الى ناحية .

وطيلة الاسبوع الاول من شهر مارس وقعت معارك رهيبة، أباد فيها المجاهدون في مضائق جبلية القسم الأول من القوات الروسية ودمروا له أعدادا لاتحصى من الدبابات والمصفحات والعربات .

اما القسم الثاني للعدو فان المجاهدين حاصروه طيلة ثلاثة أيام متواصلة نفذت فيها مؤونته فأتت الطائرات وأنزلت أكياس المؤن الغذائية بالمظلات. ولله الحمد وقع ٨٨ كيسا منها بأيدي المجاهدين و١٢ فقط بايدي العدو ((ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)) وفي يوم ٨٦/٣/٧ استطاع العدو فك الحصار والافلات بعد أن كثف طيرانه من قصفه لمواقع المجاهدين.. فرت بقايا العدو وهي لاتصدق أنها استطاعت الخروج حتى وان خسرت ميدانيّا آليات كثيرة ... والى هذه الساعة لم نعلم بعد خسائر العدو وقتلاه نظرا لاتساع ساحة المعركة طيلة هذا الاسبوع الاخير ، والحمدلله على نصره في ربوع بلخ الصامدة في وجه الزحف الأحمر، وان شاء الله بعد زمن قصير ستسقط مزار شريف بيد المجاهدين وبالتالي تصبح بلخ معقل الشمال كلها محررة وماهذا على الله بعزيز ■

بشائر من قندهار

عبدالله غريب



في يوم ٢٩ مارس ١٩٨٦ تجمع المجاهدون شرقي وجنوبي ولاية قندهار (قندهار هي المدينة الثانية بعد العاصمة كابول) وكان عددهم ٧٠٠ مجاهد من جميع الفصائل والتنظيمات وحصلت وحدة رائعة وسبق هذا التجمع تكديس للأسلحة والذخائر الكثيرة والتخطيط المدروس لشن عملية هجومية شاملة يكتسح فيها المجاهدون مركز (قندك) الحكومي نظرا لأهميته وخطورته وكذلك ضرب مركز "بلاجرا" المساند للمركز الاول. وبعد صلاة المغرب دعا الجميع وبكوا ثم بدؤوا التحرك تحت جنح الظلام واحكام محاصرة المركزين. مع منتصف الليل انطلقت المعركة فكانت حربا شروسا نجح المجاهدون أثناءها في تنفيذ تعاليم وأوامر قائدهم.. وقد كانت ضرباتهم دقيقة بالأخص من مدافع ٨٢مم وهاون ٨٢مم أيضا...

وبعدها ركزوا ضرباتهم بواسطة صواريخ BM-42 أرض - أرض وكان رد العدو عنيفا مما عطل كثيرا المجاهدين في التقدم السريع فقد استعمل أعداء الله جميع ذخائر ترسانتهم

وبالأخص قذائفهم من عيار ١٢٠مم فما فوق... وبعد أتعاب كثيرة استمرت ١٥ ساعة متواصلة ينجح المجاهدون في احتلال المركز الرئيسي للعدو بعد أن هرب أكثر المدافعين عنه. لقد نجحوا في اسقاط قلعة العدو بالرغم من أنها محاطة بالألغام الأرضية، وسقط من سقط من المجاهدين وما كان هذا يؤثر عليهم لأنهم صمموا على الفتح فكان الفتح بحمد الله لأن عوامل (الايمان، الوحدة، حب دحر العدو، الشجاعة، تمني الاستشهاد، والتصميم) كانت هي الدافعة لهؤلاء الابطال كي يتقدموا للامام دون خوف من الالغام وقذائف العدو...

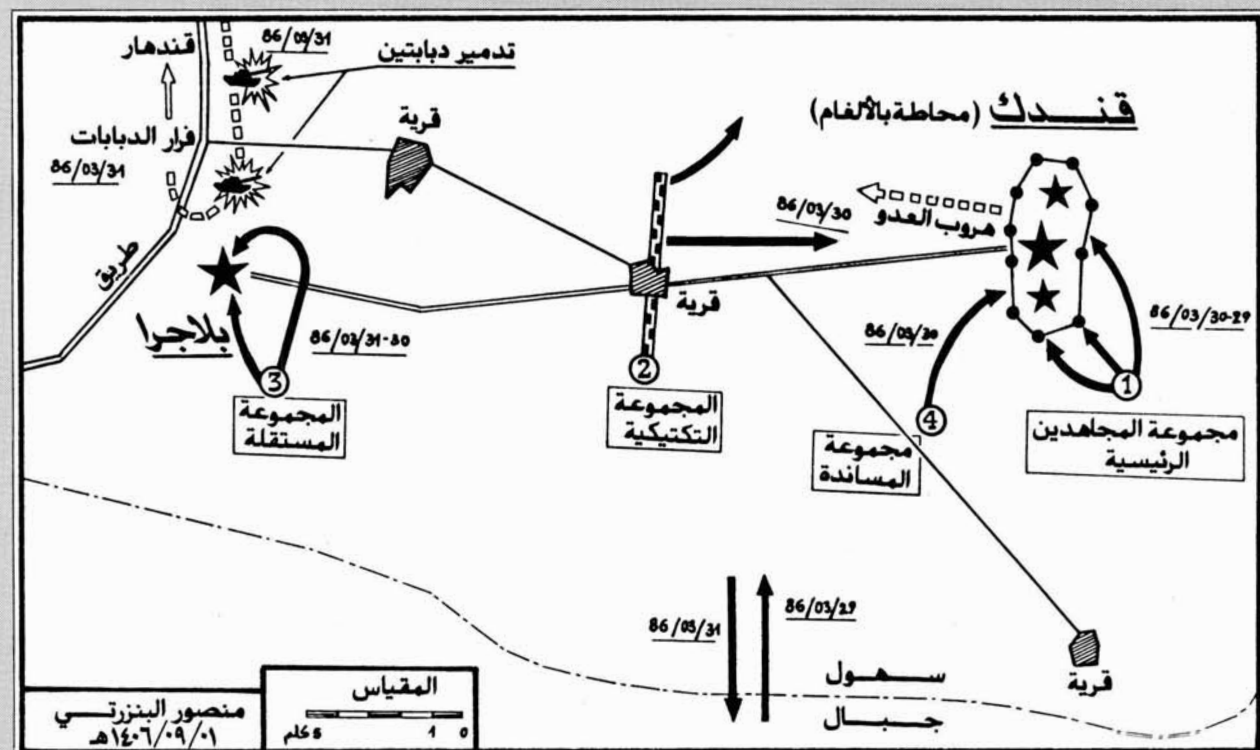
لقد استشهد قائد المجاهدين قبل فتح المركز بفترة قصيرة هو واثنين من أقرب مساعديه وجرح ١٦ مجاهدا (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ...) .

لقد دمر المركز تدميرا كاملا وغنم المجاهدون سيارتين مصفحتين وسيارة جيب صغيرة و٢٦ رشاش كلاشنكوف و١١ مسدسا و٦ مدافع هاون عيار ٨٢مم وثلاث RPJ-7 وأربعة رشاشات من نوع RPD و٣ رشاشات من نوع كرينوف و٣ مدافع رشاشة من نوع ZK1 ومدفع من عيار ٧٦مم وثلاثة أجهزة لاسلكي سليمة من نوع ٥٠٩ وغنموا كذلك وثائق كثيرة ومسجلات...

أما الذخائر فلم يستطع المجاهدون احصاءها لكثرتها اذ ان وزنها بالاطنان ولله الحمد

لقد نجحت خطة القائد الشهيد اذ أنه قسّم مجاهديه الى ٤ مجموعات الاولى: المجموعة الرئيسية وهي التي اقتحمت مركز (قندك) وفيها كل المجاهدين القدامى .

الثانية: مجموعة تكتيكية رابطت بين المركزين بحيث منعتهما من معاونة بعضهما البعض



الثالثة : المجموعة المستقلة والتي هاجمت مركز بلاجرا .

الرابعة: مجموعة مقسمة الى وحدات صغيرة تدخلت ٤ ساعات بعد بداية المعركة لمساندة

المجموعة الاولى .

وسجلت المجموعة الثانية (المجموعة التكتيكية) انتصارا باهرا اذ أنها نجحت نجاحا كاملا في مهمتها كما انها ساندت المجموعتين الاولى والثالثة ،هذا وقتلت ٣ من أعداء الله وأسرت ٩ ،منهم ضابطان ،وهذا لما هربوا من مركز قندك في طريقهم الى قندهار .

أما المجموعة الثالثة فانها هي الاخرى وفقها الله تعالى اذ أنها دمرت الجزء الاكبر من مركز بلاجرا وغنمت منه :

-- ٢٩ رشاشا من نوع كلاشنكوف ــ ٤مسدسات من نوع تولاتوكاريف ــ ٤ رشاشات من نوع جرينوف ــ رشاشين من نوعRPD دكترياف ــ جهازين لاسلكي من نوع٥٠٩ ــ جهاز لاسلكي من نوع حديث للغاية ــ سيارة شحن كبيرة ــ صندوق قنابل ــ مبلغ ٠٠٠ ٥٣٠ الف روبية افغانية (٤٢٠٠ دولارا أمريكيا تقريبا)وقد قتلوا ٧ من جنود الكفر،وأسروا ٦٦ جنديا و٤ضباط مع العلم أنه والمعركة تدور رحاها طيلة يوم ٣٠ مارس أتت طائرات الروس (الهيلكوبتر والسوخوي)لتخفيف حدة الحصار على المركزين لكن المجاهدين كانوا لهم بالمرصاد بواسطة المدافع الرشاشة من نوعZK-1 المنصوبة فوق الجبال .

وبعد أن أُنهكت قوى المجاهدين جمعوا الغنائم وبدأوا في الرجوع الى قواعدهم بالجبال أتت قوات ارضية من مدينة قندهار لسحق هؤلاء وهي: ٥ دبابات ١٠ سيارات مصفحة وثلاث سيارات نقل تحمل على الاقل ١٥٠ من جنود الباطل ...

رغم قوة حديد ونار هؤلاء ورغم التعب الشديد الذي لحق بالمجاهدين فان مجموعة منهم اشتبكت مع قوة ملة الكفر ودمرت لها دبابتين ففر الباقي بفضله تعالى ...

واخيرا وبعد ٤٨ ساعة من بداية العملية تصل آخر مجموعات المجاهدين الى قواعدها بالجبال حيث دفنوا شهداءهم نسأله سبحانه وتعالى أن يتقبلهم مع الانبياء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ...■

مصرع ابن خالة « كارمل » ....

مطار بدخشان : انفجارات وحرائق .

ابوقتيبه

أفادنا مراسلنا أبو قتيبة في ولاية بدخشان بالتقارير التالية :

① ليلة ٩مارس٨٦ شن مجاهدو ولاية بدخشان يساندهم مجاهدون من ولاية تخار هجوما كاسحا على مطار مدينة فيض آباد عاصمة بدخشان،وقد استعمل المجاهدون في هجومهم هذا صواريخ BM-١٢وقذائف RPJ-7 وغيرها من الاسلحة ،وكانت النتائج كالآتي :

- ٤٥٠ بين قتيل وجريح .
- تدمير عدد كبير من الدبابات والعربات المدرعة .
- احراق ٤ طائرات كانت جاثمة بالمطار وقت الهجوم .



احدى الدبابات التي دمرها المجاهدون بضواحي المطار

- اتلاف أطنان كثيرة من المواد الغذائية .
- انفجار مولّد كهربائي .
- اشتعال النيران في خزّانات النفط حيث استمرت الحرائق ثلاثة أيام متواصلة .
- رجوع المجاهدين سالمين بحمد الله تعالى .

② كان رد طيران العدو عنيفا اذ قصف المناطق السكنية قصفا وحشيا لامثيل له وهذا ماجعل المجاهدين يهاجمون مركزين للعدّو دمروا فيهما ٣ دبابات .

③ وفي التاريخ نفسه (٩مارس ٨٦) شن المجاهدون هجوما على أطراف قرية كشم دمروا فيه ٤ دبابات وعربات مدرعة بعد أن قتلوا ٦ من أفراد العدو.

④ وقبل أيام من معركة المطار(٩مارس ٨٦) وقعت معركة ضارية في منطقة أرجوا استمرت يوما كاملا انجلت فيها ساحة القتال عن خمسين قتيلا من جنود الكفر بينهم قائدهم وهو ابن خالة بابراك كارمل،وغنموا ٥٠ رشاشا كلاشنكوف ورشاشين شينكوف،وگرينوف واحد كما أسروا ثلاثة من الجنود العملاء وقد فاز ٧ من المجاهدين بالشهادة وجرح ثمانية .

⑤ بتاريخ ٤ أبريل ٨٦ هاجم المجاهدون أحد المراكز الدفاعية للمطار وغنموا ذخائر كثيرة جدا .

⑥ يومي ١١ و١٢ أبريل حصلت معركة حامية الوطيس استشهد فيها ٧ من المجاهدين الأبطال وجرح ١٢ منهم... أما العدّو فانه خلف وراءه ٥٧ جثة وعشرات القنابل اليدوية غنمها المجاهدون ورشاشا واحدا من نوع شينكوف ■

الجهاد الأفغاني فرصة ذهبيّة للأمّة الإسلاميّة

أبو بكر جابر الجزائري
المدرّس في الجامعة الاسلاميّة
وفي المسجد النبوي الشريف

رسالة موجهة لأمة الاسلام ،كل أمة الاسلام حاكميها ومحكوميها علمائها وجهالها أغنيائها وفقرائها لاهتبال الفرصة الذهبية قبل فواتها واغتنام ريح النصر قبل سكونها يقدمها انذارا واعذارا .

ـ المؤلف ـ

بهذه الكلمات بدأ فضيلة الشيخ أبو بكر الجزائري رسالته القيمة والتي بين فيها للأمة مالها وما عليها تجاه قضية المسلمين جميعا ... قضية أفغانستان ،ووضح حكم الجهاد هناك،وأنار السبيل لمن اراد أن يسلكه ،وأبر ذمته أمام الله تبارك وتعالى في بيان الطريق الصحيح الذي وصل اليه اجتهاده فجزاه الله عنا خير الجزاء.

ويسعدنا أن ننشر ماكتبه العالم الفاضل على حلقات ،والرسالة عبارة عن كتّيب صغير ينشر لأول مرة ونبدأ في هذا العدد بالحلقة الأولى .



الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

- من من المسلمين من لايريد عز الاسلام والمسلمين ؟
- من من المسلمين من لايريد وحدة المسلمين وقوتهم ؟
- من من المسلمين من لايريد نصرة اخوانه الافغانيين وتحرير أرض فلسطين ؟
- من من المسلمين اليوم من لايشكو ضعف المسلمين وذلهم وفرقتهم وتخاذلهم ؟

● من من المسلمين اليوم من لايتمزق حسرة على ضياع فلسطين وتشريد شعبهـا المسلم .

● من من المسلمين اليوم من لايتوجع لما صب على رؤوس اخوانه الافغانيين من حمم، ومايـنزل بديارهم من خراب ودمار ؟؟.

والجواب على كل هذه التساؤلات هو: لا أحد، لا أحد، لا أحد !! واذا فلم لا نعمل أيها المسلمون على استرداد عز الاسلام والمسلمين ؟

- لم لا نعمل على تحقيق وحدة المسلمين وقوتهم ؟
- لم لا نعمل على تحرير فلسطين ونصرة اخواننا الافغانيين ؟
- والجواب عن هذه التساؤلات أيضا هو أننا أسرى الاهواء والشهوات والمبادىء والشعارات، في أيدينا الحديد وفي أرجلنا القيد الا من رحم الله تعالى منا

واذا فلم لا نتحرر، لم لا ننعتق، لم لا ننطلق ؟؟؟.

والجواب عن هذه التساؤلات أيضا هو أننا لم نجد من يمد يده الى القيد فيكسره والى الحديد فيقطعه حتى ننعتق وننطلق .

والسؤال الذي يفرض نفسه الآية الكريمة هو: فهل الى ذلك من سبيل ؟

الجواب: نعم هناك سبيل قاصدة لاتنتهي بكم الا الى نجاتكم وسعادتكم فاقرأوا هذه الرسالة في جدّية كاملة وصدق تام فانكم مع آخر حرف منها تجدون السبيل امامكم واضحا فاسلكوه بسم الله تعالى ربكم فانه لاينتهي بكم الا الى تحقيق أهدافكم في العزة والتحرر عزة الامة والدولة، وتحرير القدس، وتخليص اخوانكم الافغانيين بنصرهم وطرد العدو من ديارهم واقامة دولتهم، دولة الاسلام والسلام والخير العام .

هذا أيها المسلمون - هو السبيل، فاسلكوه ...

ولايخيفنكم - أيها المسلمون قولي: ان سبيل انعتاقكم وانطلاقكم شاق وطويل - اني لم أرد بذلك الا ان تأخذوا بالاهبة، وتتزودوا بالطاقات اللازمة لسيركم في سبيل التحرير والانعتاق ثم الكمال والاسعاد، وامامكم محطات ثلاث للتزود بالطاقات اللازمة، فتزودوا من كل واحده منهن، لتتقووا على سيركم في طريق نجاتكم وسعادتكم

المحطة الاولى: ((فرضية الجهاد))

قبل الشروع في التزود لسيركم من المحطات الثلاث الموجودة أمامكم يحسن ان تعلموا ان الامراض الاجتماعية والتي أعيت الاطباء مداواتها والتي أصبحت طابع المجتمعات الاسلامية والصفه الغالبة عليها، هذه الامراض والتي ادت بأسر الامة ووضع يديها في الحديد ورجليها في القيد حتى قعدت عن كل خير وكمال وحل بها من الفرقة والذل والهون والدون ما حل .

هذه الامراض والمتمثلة في الحسد والكبر والخداع والغش والكسل والتواكل

والتهالك على الدنيا ،والتكالب على المال والجري وراء الشهوات والركض وراء الملذات فكان الظلم وكان الفسق وكان الجور !!

هذه الامراض الفتّاكه دواؤها الناجع وبلسمها الشافي هو الجهاد في سبيل الله والجهاد فقط .

ولعل هذا هو السر في فرض الله تعالى الجهاد على أمة الاسلام وكتبه عليها وهي أمة القيادة والريادة والكمال والخير،وهاهي ذي نصوص الكتاب والسنة مصرحة بذلك مقرّرة له ،آمرة به فاقرأوها وتأملوها وتزودوا من طاقاتها في رحلتكم هذه وأنتم في طريقكم الى التحرر والانعتاق ثم الى الاسعاد والكمال :

قال تعالى في سورة الحج:((وجاهدوا في الله حق جهاده)) اليس هذا امرا الهيا ،والمأمورون هم المسلمون والمأمور به هو الجهاد؟؟ والجواب: قطعا نعم ..

والسؤال: هل المسلمون اليوم قائمون بهذا الامر مؤدون لهذا الواجب ؟ الجواب قطعا هو: لا،لا،واذا فهل من توبة أيها المسلمون ؟! .

وقال تعالى في سورة البقرة :(كتب عليكم القتال وهو كره لكم،وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم،وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم،والله يعلم وانتم لاتعلمون) .

اليس معنى كتب: فرض فرضا مؤكدا كأنما كتب به صك يمنع من الانكار والجحود ومن التقصّي والهروب .

اليس المراد من القتال في الاية قتال الكفار والمشركين وهو عين الجهاد في سبيل الله تعالى .

فلم اذاً لانقاتل أيها المسلمون مع اخواننا الافغانيين حتى النصر بهزيمة عدوهم واخراجه من دارهم التي غزاهم بها وقاتلهم عليها،وهو يقاتلهم الى اليوم.

اليس هذا منا تركا لواجب أكيد أوجبه الله تعالى وهو الجهاد في سبيله عز وجل ؟ .

ألا فهل من توبة ياعباد الله ؟!

وقال تعالى في سورة التوبه (يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظه واعلموا أن الله مع المتقين).

أليس المخاطب في هذه الاية هم المؤمنون كل المؤمنين ماعدا اصحاب الاعذار المذكورين في قوله تعالى:(ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ..) .

أليس الذين يلوننا هم الروس ؟ اذ حدودنا في بلاد الافغان متاخمه لهم وبلاد الافغان بلاد اسلام قطعا .



فلم اذا لا نقاتل الروس حتى يجلوا عن بلاد الافغان ثم نقاتلهم حتى يدخلوا في السلم بأي نوع من أنواعه كالدخول في الاسلام أو اعطاء الجزيه وقبول الحماية وما الى ذلك .

لم نخافهم ايها المسلمون والله معنا وليس معهم؟ أم لاننا غير متقين وهذا حق،ولكن لم لا نتقي الله تعالى حتى نكون أهلا لمعيته بنصرته وتأييده ؟

ما المانع لنا من تقوى الله ايها المسلمون،الم نكن نعرف مانتقيه فيه؟ ان مانتقي فيه الله تعالى هو فعل أوامره واوامر رسوله واجتناب النواهي والاخذ بالأسباب الشرعية التي يتوقف عليها الجهاد والانتصار فيه.

ألا فلنتق الله ولنقاتل أعداء الله حتى هزيمتهم والنصر الحاسم عليهم .

وقال تعالى من سورة البقرة (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين).

اليس هذا امرا بالقتال في سبيل الله لا في سبيل علوّ في الارض ولا فساد، في سبيل الله لا في سبيل الطاغوت ؟ .

فلم لا نمتثل أمر الله تعالى ونقاتل الذين يقاتلوننا من الروس الحمر والبيض واليهود البيض والسود ؟

اليست هذه الاية نصا صريحا في وجوب قتال كل من يقاتلنا ،وهاهم أولاء الروس في الشمال والشرق يقاتلوننا ،واليهود في الغرب ووسط الداريقاتلوننا... فلم لا نقاتلهم،وان قعدت بنا الاسباب فلنعمل على ايجادها وتوفيرها كاملة ، وننهض باداء واجب حتم كهذا الاوهو قتال الذين يقاتلوننا الروس البلاشفة (الشيوعيون) في ديار الافغان واليهود في فلسطين .

فلم لا نقاتل في سبيل الله اعداء الله باذن الله .

أكفراً بعد ايمان أم شكاً بعد ايقان أيها المسلمون ! ؟ .

يتبع في العدد القادم

ان معرفة أعداء أمتنا والوقوف على آخر وأهم أخبارهم ضرورة اساسية من ضرورات القتال الناجح وشرط هام من شروط تحقيق النصر(خذوا حذركم) لأن الامة بذلك تقاتل عن بينة وتعرف جيدا مدى قوة وتحمل عدّوها أمامها لذا فان معرفة أحوال أعدائنا تعتبر بابا من أبواب الاعداد: (واعدوا لهم..)

ولما كان لهذا الامر من الاهمية ما لايخفي عليكم فقد رأت مجلتكم (الجهاد) أن تخصّ لهذا الباب مكانا على صفحاتها تسلط الضوء من خلاله على أهم وأحدث آلات القتل والدمار عند أعداء الله .

منصور البنزرتي

الحلقة -١-

الطائرة العمودية الروسية "ميل م-24": Mil Mi-24

ان الهدف من طائرة الهليوكبتر والمهمات المطلوبة منها تطور تطورا سريعا للغاية في الخمس والعشرين سنة الماضية فهذه الآلات لم تعد تكتفي بأدوار ثانوية أثناء المعارك والحروب - كنقل الجنود وانقاذ الجرحى وتموين الوحدات العسكرية... وانما أثبتت فاعلية عالية في قلب موازين القتال،وهذا يرجع الى :

(١) دورها الخطير في التدمير والقتال الميداني بالحاق أكبر قدر ممكن من الخسائر في المعدات والارواح للعدو .
(٢) زعزعة كيان العدو وذلك بتشتيت وحداته القتالية الخلفية وقطع طرق امداداته.
(٣) خفة هذه الطائرات وقدراتها العديدة على المرونة .
(٤) اتقان المناورات التكتيكية المتنوعة سواء كانت الارض جبلية أو سهلية .
(٥) سهولة وسرعة اقلاعها ونزولها وعدم احتياجها لمدارج المطارات .
(٦) مستواها العالي على حمل الأسلحة مع كثرة أنواعها (قنابل،صواريخ،نيران الرشاشات والمدافع ...).

كل هذه المعطيات جعلت من طائرة الهليوكبتر صائدا ماهرا للدبابات وتحطيمها... وهذه هي غاية جنرالات سفّاحي الحروب وسفّاكي الدماء،لقد أظهرت هذه الطائرات بما لايثبت مجالا للشك والتردد وخصوصا منذ حرب فيتنام ٦٥-١٩٧٤ أنها آلة حرب ودمار وتخريب من الدرجة الأولى ومادام هذا السلاح اليوم بأيدي بني الشيوعية الحاقدة فانه علينا نحن المسلمين الانتباه الانتباه والحذر الحذر لاننا نحن الأهداف لهذا السلاح .



(١) اسم الطائرة المعروف لدى الغرب : ميل م- ٢٤/(HIND) Mil Mi 24

(٢) اسمها الروسي : غير معروف

(٣) طولها : ١٧ متـرا

(٤) ارتفاعها : ٤ر٢٥ مترا

(٥) وزنها الصافي : ٦٥٠٠ كغم

(٦) وزنها مع كامل حمولتها عند الاقلاع : ١١٥٠٠كغم

(٧) سرعتها القصوى : ٣٢٠كم/الساعة

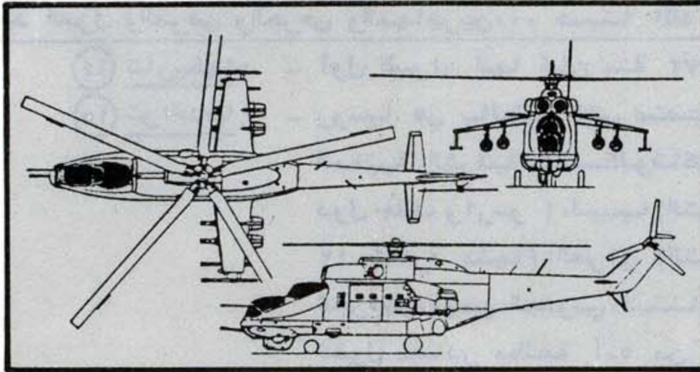
(٨) المسافة العملية : ١٦٠كم

(٩) المراوح : - مروحة رئيسية فوق جسم الطائرة فيها ٥ ريش طول الريشة الواحدة ٨ر٤٠ م
- مروحة جانبية صغيرة في ذيل الطائرة بها ٣ ريش

(١٠) محركاتها : - لهذه الطائرة محركين من نوع: ISOTOV TVL - 117 A قوة الواحد ١٧٠٠ حصانا بخاريا وهناك نوع متطور لنفس الطائرة مجهز بنفس المحركين لكن قوة الواحد منهما ٢٢٠٠ ح،ب،وهناك نوع ثالث لنفس الطائرة مزود بمحركين من نوع: TV2 - 177 A

(١١) طاقمها : - ثلاثة أفراد على الاقل: الطيار ومساعده والذي يرمي بالرشاش.ويمكن لها نقل" كومندوز "متكون من ١٤ فردا مع كامل أسلحتهم ومعداتهم.

(١٢) أنواعها : - ظهرت للطائرة ميل م ٢٤ خمسة أنواع هي : A, B, C, D, E



تصاميم طائرة الميل م - 24
(الامامي ، الفوقي والجانبي)



لقطة فريدة جدا ونادرة لطائرة الميل م-24 وهي تقذف بصاروخ جو- أرض

فال : Mil Mi-24 A هي طائرة قتالية وأيضا لحمل الجنود والوحدات الخاصة بينما ال Mil Mi 24D فانها مختصة في تدمير الدبابات والعربات المدرعة وراجمات الصواريخ... وال Mil Mi-24E فانها مختصة في تدمير الزوارق والسفن وكذلك التفتيش عن الغوّاصات .

(١٣) سلاحها : - ١/رشاش عيار ٧ر١٢مم في مقدمة الطائرة ،هذا وقد لوحظ في أفغانستان أنها تستعمل رشاشين أوحتى ثلاثة رشاشات من نفس هذا العيار .

٢/مدفع رشاش سريع الاطلاق من نوع : GATLING

٣/تحت جناحيها هناك ثمانية أماكن لوضع : ٤ صواريخ جو-أرض من نوع AC المتطورة جدا والموجهة وهذا ضد الدبابات والعربات المصفحة وكذلك المنشآت العسكرية : محطات الرادار ،جسور العبور...

٤/راجمات "راكت" كل واحدة بها ٣٢ راكت عيار ٥٧مم الخطيرة بالخصوص ضد تجمعات الافراد / أو ٧٥٠ كغم من القنابل الكلاسيكية ،وهذا كله حسب طبيعة المهمة القتالية المطلوب تنفيذها من هذه الطائرة .

اننا ننبه المسلمين في العالم أجمع أن الروس ألقوا بواسطة هذا النوع من الطائرات القنابل الكيميائية الممنوعة دوليا حسب اتفاقيات الامم المتحدة وكذلك قنابل النابالم الحارقة ضد الابرياء: أطفالا ونساءا وشيوخا ،وأنواعا أخرى من القنابل مشابهة للقنابل العنقودية : ألا فاعلموا هذا يا اخواننا المجاهدين في كل مكان ،واعرفوا جرائم جنرالات الكرملين الأسود ضد العزل والمرضى والجرحى والمهاجرين... حسبنا الله ونعم الوكيل ...

(١٤) تاريخها : - أول طيران لها كان سنة ١٩٧٢ وبدايتها العملية كانت سنة ١٩٧٤:

(١٥) تواجدها : - روسيا هي بالطبع التي صنعت هذه الطائرة وقد باعتها الى كل من:بولونيا المانية الشرقية ،تشيسكلوفاكيا ،رومانيا ،بغاريا ،المجر(وهذه كلها هي دول حلف وارسو) ،ليبيا (التي تملك ٣٠ طائرة منها) ،سوريا (التي تملك ١٢ طائرة منها) ،العراق (التي استخدمت هذه الطائرة في حربها مع ايران) الجزائر ،اليمن الجنوبي ،فيتنام ،كوريا الشمالية ،كوبا وهناك دول أخرى تقول مصادر مطلعة أنه من الممكن جدا امتلاكها لهذه الطائرة مثل: اثيوبيا منغوليا موزنبيق ،البيرو ...

(١٦) بعد سنوات من التجارب الميدانية (ومنها بالاخص أراضي أفغانستان) أصبحت هذه الطائرة من أكفأ الطائرات العمودية عالميا من حيث الأداء القتالي والدقة في اصابة الهدف وبالاخص القدرة على سرعة المناورة حيث أن سرعتها القصوى تبلغ ٣٢٠كم /الساعة وهذه سرعة عالية بالنسبة لطائرات الهيلكبتر وهذا يرجع الى قوة محركاتها من نوع ISOTOV ومن مهماتها الدقيقة مساندة القوات الارضية في القتال وتدمير أقصى ما يمكن تدميره بقوة حديدها ونارها جويا تمهيدا لوصول هذه القوات الأرضية بلامتاعب كثيرة لاكمال التدمير والاحتلال... وبمجرد القاء نظرة عليها تعرف أنها كما وصفها أحد خبراء البنتاغون" انها طائرة مسلحة حتى الأسنان"! وهي عمليا مثل الطائرة العمودية الامريكية Hughes AH-64 وال Lynx HAS-2 "البريطانوفرنسية" ان لم نقل أنها تتفوق عليهما قتاليا .



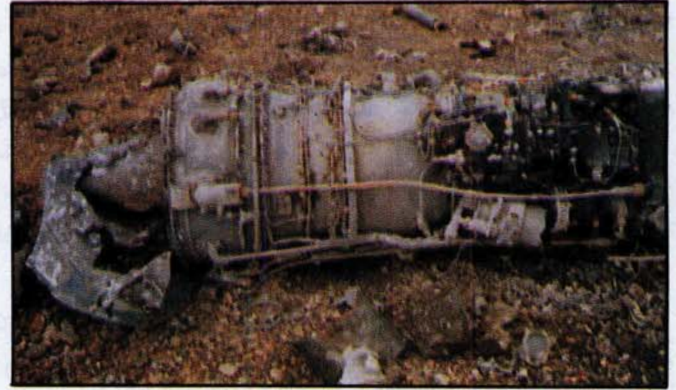


لمن العزة اليوم ؟ انتصار المجاهدين أمام الميل م- 24

مزاد مفتوح لشركات النظافة.. خردة الميل م- 24 الروسية في كل مكان بأرض أفغانستان المسلمة. على صخرة أفغانستان أصبحت طائراتهم مجرد أكوام من الحديد المحترق : انه الصراع التاريخي بين الحق والباطل



محرك ISOTOV المزودة به الميل م- 24 وهو مدمر في جور



وبعد سبع سنوات من الجهاد المبارك يثبت المجاهدون الابطال الذين نذروا أنفسهم لاعلاء كلمة الله، ان الميل م-٢٤ وأخواتها من طائرات القوة "العسكرو- تكنولوجية" الروسية قد عجزت وفشلت في تحقيق أي هدف على أرض الجهاد: أرض أفغانستان المسلمة .

وكما لاحظتم تطور هذه الطائرة وشراستها في القتال وقوتها في المناورة وقدرتها في حمل أسلحة الدمار لكن بالرغم من كل هذا فانها لم تقو على مقاومة من صدقوا ماعاهدوا الله عليه فعندما اخلص المجاهدون الأفغان نواياهم لله عز وجل كانت النتيجة الطبيعية أن حقق لهم وعده ((ولينصرن الله من ينصره...)) واصبح اسقاط هذه الطائرات أمرا عاديا هنا بجبال الهندوكوش بالرغم من أن المجاهدين لايمتلكون طائرات اعتراض وصواريخ أرض- جو وشبكات رادار وانذار مبكر وباقي شبكة الدفاعات الجوية .

ان الصحافة الغربية التي وصلت أراضي أفغانستان بهتت بمثل هذه الاحداث وبمثل هذا النوع من المقاومة وبمثل هذا النصر الذي يأتي من عند الله تعالى، بهتت ولم تصدق عينيها شأن كل من لايؤمن بالغيب، ولكن المسلم الذي يعرف تماما أن لاغالب الا الله سوف يدرك الحقيقة، ويعي ان الاعداد ليس بالقوة المادية وحدها، بل بالتوكل على الله وحسن الاعتماد عليه واخلاص النية له هذا بالاضافة الى الاعداد المادي اللازم الذي يجب علينا كمسلمين الاهتمام به أكثر فأكثر حتى نساير التقدم التكنولوجي وتطور الصناعة الحربية ونصبح نصنع سلاحنا بأيدينا لان الامة التي لاتصنع سلاحها بنفسها يكون مصيرها التلاشي والاندثار ... (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة...) وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

رسالة

من مرابط إلى ولده

ابني الحبيب :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

كنت قد كتبت اليك قبل فترة من الزمن رسالة ،وذلك بعيد وصولي الى ارض الجهاد،وكنت حينذاك في حالة عاطفية كنت أحسبها قاسية ،لاني فارقتك وتركتك بعيدا مع والدتك،واليوم ،مّن الله علي ان دخلت الى مستشفى مكة المكرمة وزرت الجرحى من المجاهدين،ووجدت بينهم من هم في مثل سنك فسألت عن سبب وجودهم على اسرة المرضى وعن امراضهم ،فقد ظننت أنهم مرضى بأمراض الاطفال المعروفة في العالم ، وكشف الطبيب لي عنهم ،فذهلت عندئذ من هول المفاجأة ،فمنهم من بترت يده ومنهم من بتر ساقه ،ومنهم من بترت يده وساقه ،ومنهم من تشوه جسده الصغير الى درجة الرعب

فاذا سبب المرض يابني ((فايروس حقود لدود اسمه روسيا))،فلتعلم يابني انك لن تهنأ يوما من الايام ولن يهنأ طفل من اطفال المسلمين الا ان نقضي على هذا الفايروس اللدود،فلتعلم هذه الحقيقة منذ اليوم .

وبعد ذلك،قمت بزيارة لمخيم للاجئين،فرأيت أطفالا في مثل سنك حفاة عراة يتفطر القلب حزنا وأسى عليهم من ناحية ،وغضبا وتصميما على الثأر من روسيا من ناحية أخرى .. فقارنت بينك وبينهم يابني .

فاما انت يابني ياذا السنوات الثلاث فانك تلبس جميلا ،وتأكل لذيذا ،ولو أنني جمعت ثمن الالعاب التي اشتريتها لك ودفعته الى هؤلاء الاطفال لنشأوا وترعرعوا بأحسن حال .

لقد وجدت يابني مئات وألوفا من الاطفال في مثل سنك،ولكنني لم أر على وجه أحدهم آثار الدلال الذي كنت أجده في وجهك،كذلك فأنت اليوم في حضن أمك وفي بلدك وبين أقربائك،هذا يقبلك وذاك يداعبك،ووالدك حي يرزق ولو بعدت الدار أما هؤلاء الاطفال فان ألوفا منهم لا أب لهم ولا أم ولا جدّ ولا عمّ ولا خال،عندئذ نسيت انني فارقتك ورأيت فراقك عبارة عن نكتة سخيفة امام هذا الهول الذي لا يستطيع حتى قلبك الذي لا يدرك هذه الامور أن يتحمله.

ابني الحبيب :

ها أنذا انتظرك،ولا أقول لك تعال الى حضني كي أقبلك،ولكن لأقول لك تقدم تقدم الى القتال،واجعل غاية مناك أن تستشهد في سبيل الله عز وجل،فانني أريد شرفا كبيرا لنفسي ولك،حتى اذا وقفت يوم القيامة بين يدي الله عز وجل أقول له : هذا ابني وفلذة كبدي،ولدي الوحيد في هذا العالم،قدمته تقربا لك يارب لعلك ترضى .

والدك المحب

محمد منصور

مجاهد ينجو من الاسر

كتب أسامة القيسي :

لايكاد يمر يوم دون وقوع حوادث هروب أو أسر او انضمام من الجنود الروس أو الجيش العميل الى المجاهدين مع كامل أسلحتهم وهم يصيحون(تسليم تسليم).

أما وقوع المجاهد الأفغاني في الاسر فهذا نادر جدا بسبب ما يتمتع به من الايمان الكبير بالله سبحانه والمعنويات العالية ،وحب الشهادة والموت في سبيل الله .

والحالات النادرة التي يتم فيها أسر المجاهد هي تلك التي يتعرض فيها المجاهد لاصابات بليغة تؤدي الى اغمائه بعيدا عن إخوانه المنشغلين بالاشتباكات الجريئة مع العدو الروسي .

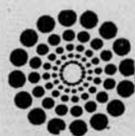
وهذه أحد حوادث الأسر التي من الله بها على المجاهد فتمكن من النجاة ونتركم مع المجاهد يحكي لكم قصة نجاته :

بعد قتال عنيف مع القوات الروسية استمر أربعة أيام وفي احد الثغور المشرفة على العدو طلبت من اخواني المجاهدين الانسحاب ليلا الى مواقع خلفية ،وبقيت وحدي أناوش أعداء الله وأزلام الشيوعية وأصليهم بنار الايمان الحارقة للكفر حتى ابتعد اخواني عن أرض المعركة ،وكانت ذخيرتي قد قاربت على النفاذ فتسلقت شجرة وجلست انتظر اقتراب الروس مني فأفرغت بصدورهم مابقي برشاشي من طلقات،واستقبلت وابلا من الرصاص وكانت الاصابة في كتفي ورجلي فسقطت على الأرض وأغمي علي ثم أفقت فوجدت نفسي في طائرة عمودية حملتني الى مكان الاعتقال حيث يتم التعذيب والتحقيق من قبل ضباط من الروس .

تحملت شدة وعناء التعذيب عشرة أشهر تقريبا أعانني الله فيها على الثبات والحفاظ على اسرار كتيبتي واخواني .

وخلال هذه الفترة استطعت التأثير في أحد الجنود العملاء الذين غرر بهم أذناب (كارمل) وكتب الله له التوبة على يدي،وشرحت له أهداف الروس في أفغانستان وسعيهم الى تدميرها وافساد شبابها.

وفي احدى الليالي بينما كنت أراجع بعض ما أحفظ من كتاب الله واذا بهذا الجندي يأتيني مسرعا ويأمرني بالخروج فقد استطاع تنويم طاقم الحراسة بواسطة الشاي،وسار معي في طريق جبلي مدة يوم واحد حتى وصلنا الى قواعد المجاهدين بتوفيق من الله عظيم ،وفرحت بلقاء اخواني وهداية أخي الذي غرر به الملحدون.. وها أنذا اتابع الطريق من جديد فلعل الله يرزقني الشهادة في سبيله أو يكتب لنا النصر.



قتل النساء والولدان والشيوخ

الحلقة (٢)

قتل شيوخ المشركين والمرضى والعمي

اختلف في قتل شيوخ المشركين على رأيين: ١- فمنهم من الحق الشيوخ بالاطفال والنساء كالحنفية ومالك واستدلوا بالحديث الذي رواه ابو داود عن أنس مرفوعا (...لاتقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ..). الحديث.

وقد قال الفقهاء ان مناط (علة) عدم قتلهم هي نفسها الموجودة في الاطفال اذ ليس لهم نفع للمشركين ولا ضرر على المسلمين. قال ابن نجيم في البحر ٨٤/٥ (ولاتقتل امرأة ولاغير مكلف وشيخ فان واعمى ومقعد الا ان يكون احدهم ذا رأي في الحرب).

٢- ومنهم كالشافعية: على الاصح من أباح قتلهم ويستدل لهم بحديث في الصحيحين بأن أبا عامر الاشعري قتل دريد ابن الصمة وقد نيف على المائة عام ويستدل لهم كذلك بحديث عن أحمد والترمذي وصححه عن سمرة (اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم). رواه النسائي

وقد علل احمد بن حنبل امره صلى الله عليه وسلم بقتل الشيوخ ان الشيخ لا يكاد يسلم أما الصغير فهو أقرب الى الاسلام.

ويضاف الى هذا أن الشيوخ غالبا لهم رأي ومكيدة في الحرب وقد نصح مالك بن عوف أن لايأخذ الذرية والنساء فرفض فقال بعد الهزيمة:

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد إلّاضحى الغد
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى
غوايتهم او انني غير مهتد
وهل أنا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

٣- ومما استدل به هذا الفريق عموم قوله تعالى (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) فكلمة المشركين عام لدخول أل الاستغراقية (الشمولية) على الجمع فلا بد لتخصيص الشيوخ من نص ولا يوجد نص صحيح.

قال ابن المنذر (لا أعرف حجة في ترك قتل الشيوخ يستثنى بها من عموم قوله تعالى (فاقتلوا المشركين) لانه كافر لا نفع في حياته فيقتل كالشاب.

وخلاصة الامر والذي نرجحه والله اعلم

ان من كان به فائدة للمشركين من رأي أو غيره فانه يقتل شيخا كان او راهبا او مقعدا .

واما الشيخ الهرم (الخرف) والراهب المعتزل، والمريض الذي يعاني من آلامه (الذين ليس لهم نفع للكفار ولاضرر على المسلمين) فالاولى تركهم للنصوص الواردة وان كان فيها ضعف وذلك لان القياس يدعمها بجامع عدم النفع والضرر (انظر نيل الاوطار ٧/٢٤٨).

وقد اوصى ابو بكر يزيد بن أبي سفيان قائلا له (ولاتقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما) اخرجه مالك في الموطأ / انظر الموطأ بشرح الزرقاني ٣/٢٩٠ ولكن الحديث مرسل .

وفي المبسوط للسرخسي ١/١٢٧ (قال ابو يوسف سألت أبا حنيفة عن قتل النساء والصبيان والشيخ الكبير الذي لا يطيق القتال والذين بهم زمانة لايطيقون فنهى عن ذلك وكرهه .

قتل النساء الشيوعيات في أفغانستان

اما النساء الشيوعيات في افغانستان فيجب قتلهن سواء اشتركن في الحرب أو في الرأي أم لم يشتركن، سواء انفردن او اختلطن، سواء كانت واحدة اومجموعة لأنهن ذوات عقائد يكافحن ضد الاسلام ويؤذين الاسلام والمسلمين، وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن امرأتين كانتا أمتين لبني عبد المطلب وكن يؤذين الرسول صلى الله عليه وسلم وأهله والاسلام بالكلام فقال: فيهما وفي مجموعة من الرجال (اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين بأستار الكعبة).

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لااله الا انت أستغفرك وأتوب اليك .

شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾

الحلقة (٥)

عمّة سيّد المجاهدين صفيّة بنت عبد المطّلب



أختي المسلمة في كل مكان وفي أرض الجهاد بخاصة ،لقد درجنا معك في حلقات سابقة مع صحابيات مجاهدات كان لقصصهن جلاء للقلب وتطريب للنفس تستحث للسير كل مقبلة الى الله ...

أختي المرابطة في أرض الجهاد ان لنا لدور ليس بالهيّن،علينا أن نؤديه بحسب الطاقة ،وعلينا أن نقدم جهدا من خلال الانشطة المناسبة في أرض الهجرة نرد بذلك الفضل لمن يحمل راية الجهاد بعيدا عن أهله عسى أن يكون لنا أجر الغازي لأننا بذلك نخلف المجاهد في أهله ان شاء الله ، فزيارة المخيم ، ومخالطة الناس بعيدا عن التكلف والرياء وزيارة مدارس المهاجرين،وتشجيع منتجات غرف الخياطة التي تشرف عليها التنظيمات النسائية الأفغانية ،فان ذلك يدخل السرور على قلوب أخواتنا المجاهدات فضلا عن الكلمة الواعية ،والخطبة المناسبة في المناسبات كل ذلك ممايسقط بعض الواجب الذي علينا ،ولاننسى في خضم هذه الاعمال أمرا مهما وهو الوقوف الى جانب الزوج في أداء واجبه الجهادي وتربية الابناء على معاني الجهاد بما يتناسب وأعمارهم ليشبّوا عليها.

نحن اليوم مع عمّة المصطفى صلى الله عليه وسلم.... صفية بنت عبد المطلب أخت الحمزة وأم الزبير،كانت من أوائل المسلمات،بايعت وهاجرت الى المدينة في أوائل من هاجر .

شاركت في معركة أحد وكانت تحمل رمحا تضرب به وجوه الفارين ....

وعندما أراد الزبير أن يبعدها عن رؤية حمزة أخوها صرخت به قائلة (تنحّ لا أم لك ؟؟؟) فجاءت فنظرت اليه وقد مثّل به وبقرت بطنه رضي الله عنه !

وموقفها في معركة الخندق يبقى نموذجا خالدا حبذا لو تأملته نساؤنا:كانت السيدة صفية تعمل في الخطوط الخلفية لحماية مؤخرة الجيش من أن يتسلل المشركون عبر التجمعات اليهودية التي تسكن أطراف المدينة .

فكان واجبها الذي كلّفت به : هو المكوث في حصن فارع - وهو حصن لحسّان ابن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاية النساء والأطفال والمرضى والواجب المهم الاخر هو حماية ظهر المسلمين من كيد اليهود.

وبينما صفية رضي الله عنها تقوم بواجب الحراسة اذ رأت يهوديا يطوف بالحصن يتجسس أخبار المسلمين،فجاءت صفية الى حسان - وكان من ضمن المرضى الذين في الحصن - فقالت له ،ياحسّان انزل فاقتله !!!

فقال يا ابنة عبد المطلب ما أنا بصاحب ذلك -اي لا استطيع- لمرضه (١)

وتحركت صفية للقيام بواجبها الجهادي،فاحتجزت -أي شدّت وسطها - واخذت عمودا،ثم نزلت بهدوء حتى فتحت الباب قليلا قليلا،ثم حملت عليه فضربته بالعمود فقتلته،فلما انتهت من قتله رجعت الى حسان رضي الله عنه وقالت له ياحسّان انزل فاستلبه،فانه لم يمنعني من سلبه ألا أنه رجل .

قال حسّان لها: مالي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب،(فعلت السيدة صفية ذلك من غير أن يهتز لها جنان او تطلق لصراخها العنان كما تفعل بعض النساء في هذا الزمان اذا مارأت فأرا أو جعلان !!!) .

واستمرت أم الزبير صفية بنت عبد المطلب تؤدي دورها الجهادي حتى توفيت في سنة عشرين للهجرة في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب عن ثلاثة وسبعون سنة ثم دفنت في البقيع رضي الله عنها .(٢)

(١)لقد اتهم بعض الرواة حسان بالجبن،وقد ردّ امام المغرب ابن عبد البرهذه التهمة،وقال،لوكان ذلك صحيحا لهجاه أعداءه من المشركين الذين كان يجاهدهم بلسانه .

(٢) انظر ترجمتها:سيرة ابن هشام/طبقات ابن سعد/الاستيعاب لابن عبد البر/ مناقب الصحابيات للمقدسي الجماعيلي،مخطوط/ نصيحة النساء المسلمات لابن الرسام تحقيق ليث مسعود/ حياة الصحابة لمحمد يوسف الكاندهلوي .





تحرير المرأة

قالت له زوجته وهي تودعه: أما وقد عزمت على المضيّ للجهاد في سبيل الله فلا أطلب منك الا ان تستقبل العدو بصدرك وتتوجه الى الله بكلّيتك.

ولئن كان يعّز علي فراقك الا اني لا أحب أن أرى رصاصة في ظهرك.

هذه المرأة تشبه تلك التي أقامت حفلا بعد استشهاد أولادها في بلاد الشام، وتشبه تلك التي تدفع بأبنائها على درب الشهادة في الفلبين ولبنان، وغيرها من بلاد الاسلام..

انه حقا عصر تحرير المرأة..تحريرها من ربقة الجاهلية، وسموّها على المادية بكل أشكالها لتمارس دورها الصحيح في بناء الجيل المسلم.

أحلام

وأنفقوا في سبيل الله....

عن عبد الله بن الشّخير رضي الله عنه أنه قال: اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ: (ألهاكم التكاثر) قال: (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يابن آدم من مالك الا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت، أو تصدّقت فأمضيت) رواه مسلم .

حقا لقد التهينا بالمال والاولاد وأعراض الدنيا الفانية، ونسينا لقاء الله تعالى، ونسينا عذابه ونعيمه، والا فلماذا نرى من المسلمين من يملك آلاف الدنانير وينفقها على نفسه وأولاده ويشتري لهم الملابس والاحذية بمئات الدنانير ولو سألناه ان يتصدّق ولو بالشيّ القليل من ماله، لعارض أشد المعارضة ولشكى الفاقة وقلة الحيلة، وابناء المسلمين من الافغان وغيرهم يموتون من الجوع والبرد والحر في الخيام، بلا غطاء أو حتى لباس يسترهم .

حبذا لو تعمل كل أسرة مسلمة صندوق خاص بالجهاد والمجاهدين وتضع فيه كل شهر جزءا ولو يسيرا مما رزقها الله تعالى، حتى تكون قد اعذرت لله تعالى، لان الله سيسألها غدا عن هذا النعيم وعن فقراء المسلمين، وفي الحديث (مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسّهر والحمّى).

إعداد: أم معاذ

الرضى بالقضاء

قال علقمة في قوله تعالى: (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) ١١ التغابن قال: هي المصيبة تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم لها ويرضى.

ان الرضى بقضاء الله عز وجل منزلة عالية ورفيعة، وهي صفة المقرّبين المستسلمين لقضاء الله دون سخط أو ضجر أو شكوى.

اسمعي ما قال بعض الاتقياء والصالحين بهذا الشأن:-

● نظر علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى عدي بن حاتم كئيبا فقال: ياعدي: مالي أراك كئيبا حزينا؟ فقال: ومايمنعني، فقد قتل ابنائي وفقئت عيني، فقال: ياعدي: من رضي بقضاء الله جرى عليه وكان له أجر ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله.

● ودخل ابو الدرداء رضي الله عنه على رجل يموت وهو يحمد الله تعالى فقال: أصبت ان الله عزوجل اذا قضى قضاء أحب أن يرضى به.

● وعن مكحول قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: ان الرجل يستخير الله فيختار له، فيسخط فلا يلبث أن ينظر في العاقبة فاذا هو قد خير له.

● وقال ابن مسعود رضي الله عنه: ان الله تعالى بقسطه وعدله جعل الرَّوْح والفرح في اليقين والرضى، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.

فلنجاهد أنفسنا اذن حتى نحب ما قضى الله عز وجل، وليكن عندنا اليقين التام أنّ قضاء الله هو الخير لنا حتى ولو كان ظاهر الامر على العكس، والحقيقة ان قضاء الله تعالى سينفذ سواء رضينا أم أبينا، ولكن السعيد هو الذي يرضى بالقضاء والشقي الذي يسخط فيكون عليه الوزر والاثم وفي الحديث: (ما قضى الله لمؤمن من قضاء الا كان خيرا له).

أفرس الناس

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أفرس الناس ثلاثة:- أبو بكر حين تفرّس في عمر، وصاحب يوسف حين قال: (أكرمي مثواه)، وصاحبة موسى حيث قالت: (يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين).

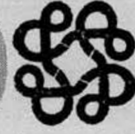
ردود خاصة

● الاخت غادة السعيد - مكة المكرمة

نشكر عواطفك الطيبة وغيرتك على الجهاد في أفغانستان ونرحب بك دائما وطريقة الاشتراك موضحة بأكثر أعداد المجلة.

● الاخت خديجة النبهاني - السعودية

نصائحك القيمة سنعرضها على الاخوة المجاهدين وبالنسبة لتجهيز الغازي فيكلف (١٠٠٠) دولار تقريبا.



قراءات في أوراق مراسل

الورقة الأولى

أنا مراسل هنا ..
أمشي على الألغام
أرى زحوف الموت تأتي مسرعة
تبيد كل شيء
وتزرع الآلام ..
تسرق بسمة الأطفال
تمزق الفرحة في وجوههم
تبدّد الآمال ..



هنا تترجم المبادئ التي
قرأناها..
هنا نرى " لينين " و "ستالين "
ونقرأ الأخبار ..
يطلع " غورباتشوف "
من أسفل دار عامرة
يخرج من قذيفة مجنونة
يقبّل الأطفال !! .
يقدم الحلوى لهم
على الطريقة الروسية
الحمراء ..
يقدّم الدمار

الورقة الثانية

تربّص .. تجسّس
نعم هناك من يقول :
تريثوا تربّصوا ..
فهؤلاء هم وقود المعركة
ونحن نقطف الثمار
فنحن قادة لهم !! ..
امامنا أخبرنا بأننا أخيار
وأنهم سوائم بحاجة الى
رعاية الأخيار ..
أقول من فؤادي المجروح
من نفاقكم :
شاهت وجوهكم
يا أيها الأخيار ..



نضال الشهابي/ ننجرهار

الورقة الثالثة

هذي طبيبة هنا
تعالج الأطفال
صليبها في صدرها
والبشر يعلو وجهها
والسمّ مكتوب على دوائها ..
تحدّث الأطفال عن أفكارها
تهديهم الدمية كي تقول :
اليّ يا أحبتي .. اليّ يا أطفال
هناك (بابا نويل)
يهديكم السلام
و:لأمن والحرية ..
ويرفع الأسلحة المدمّرة
ويزرع الصليب في صدوركم
هيا الى الخلاص !! ..
يا أمتي ..
من عمق آلامي أقول :
هيا الى الخلاص .. هيا الى الخلاص



الورقة الرابعة

رمضان ها قد جاء ..
يحمل أخبارا وبشريات
يعيد في نفوس المسلمين
أحلى ذكريات
شهر يبارك الله به
جهاد المخلصين ..



مجاهدون ها هنا ..
من قبل شهر الخير كانوا صائمين
خاوية بطونهم
يجدّدون العهد مع اله العالمين
ولايبالون بما يلقونه
ويسرعون مقبلين ..
يحققون النصر والعزة
أو يستشهدون ..
المسلمون كلهم يردّدون
تحية لكم.. ياسادة العالم
يامجاهـــــدون



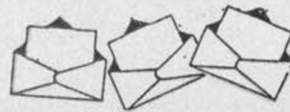
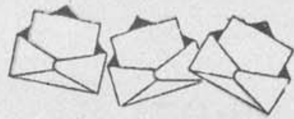
عذراً ... عذراً

جاءتنا رسالة من احد الاخوة المشتركين يعاتبنا فيها على ارسال قسيمة مطالبة مع آخر عدد من المجلة مع أنه دفع قيمة الاشتراك .

وله الحق في ذلك ونحن بدورنا قد اعتذرنا اليه .. ولكن ما لبث أن تبيّن لنا أن هذا الخطأ قد تكرر مع عدد غير قليل من الاخوة ، كما أن هذه القسيمة قد أرسلت لأناس أفاضل قدّموا لنا وللجهاد أكثر من قيمة الاشتراك .

وقد حصل ذلك بسبب خطأ وقع في قسم التوزيع واختلاط في قوائم المشتركين .

ونحن نعتذر ونأسف أشد الاسف لهذا الخطأ غير المقصود ونأمل من أحبتنا الأفاضل الصفح عما وقعنا فيه من من خطأ غير متعمد، وهم يعلمون قلة كادرنا وضعف امكاناتنا . شاكرين لهم سعة صدورهم ونعدهم ألا يتكرر منا ذلك باذن الله والكريم من عذر ..

من رسائلكم

● بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الملك سعود

الموضوع / نشر مقالات وبحوث هادفة حول القضية الافغانية

سعادة الدكتور / رئيس مجلس ادارة مجلة الجهاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

فجوابا على خطابكم رقم ٩/١٧ وتاريخ ١٩٨٦/٢/١٨ بشأن حث طلاب الجامعة على المشاركة بالكتابة ، واقتراحكم باجراء مسابقة في القصة القصيرة والمقالة الهادفة حول جهاد الشعب الافغاني البطل .

أفيدكم بأنه قد تم ادراج "الجهاد الافغاني" كاحد مواضيع مسابقة البحوث الثقافية للعام الجامعي ١٤٠٦هـ /١٤٠٧هـ ، كما أنه سوف تعلن الجامعة في صحيفتها الاسبوعية عن ترحيب مجلة الجهاد لنشر المقالات الهادفة والقصص القصيرة التي تصور جهاد الشعب الافغاني البطل - نصره الله - في قضيته العادلة والشجاعة .

وتقبلوا اطيب تحياتي ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عميد شئون الطلاب بالنيابة
د . عبد اللطيف بن جاسم الحشاش

● الاخوة .. اسرة مجلة الجهاد .. احييكم بتحية الاسلام التي تبعث في النفس الطمأنينة والسلام .. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

في كل عدد من مجلة الجهاد يكبر الامل ... وتتفائل القلوب . وتنهمر الدموع من العين .. وتنشرح الصدور ... وتنفرج الكروب . وتنزرع الابتسامة ..

في كل عدد من مجلة الجهاد نتيقن ونتأمل .. انه سياتي يوم يزهو فيه نور الحق بهيّا ..

وسيأتي يوم نخلع فيه ثوب الذل قصيّا .

واعلموا .. ايها المجاهدون الابطال أن النصر حليفكم باذن الله .

ولينصرن الله من ينصره ... وسارعوا الى الجهاد وتنافسوا عليه .. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

ولقد روى ان الابن واباه كانا يسارعان الى الجهاد فيقرعان بينهما ... فتخرج القرعة للابن ... فيقول الاب:

آثرني يابني .. انا ابوك .

فيقول الابن: انها الجنة يا ابي .. لو كان شيء اخر لأثرتك والله .

وكان آخر يقول: غدا الق الأحبة محمد وصحبه

وصدق القائل:

اشرقت روح الشهيد
في غد حر رهيب
هللوا فالنور ضاء
جاء نصر الله جاء

وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد عبد . حبول
الاردن

● الى اخواني في الله ... المجاهدين الافغان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد: فأرجو الله تعالى أن يكون الصبر على هذا الجهاد والاحتساب عند الله .. هو زادكم ومعينكم بعد الله على هذه المعركة الحاسمة التي مصيركم فيها ان شاء الله الى سعادتين لا ثالث لهما اما النصر وانفاذ أوامر الله في الارض أو الشهادة والفناء في سبيله .

فأنتم صدقتم العهد مع الله وأخلصتم النية لوجهه الكريم، وأدعوا الله أن يديم هذه النعمة العظيمة وأن يطلعكم ويريكم في كل وقت أن ما أنتم عليه من صدق في العهد واخلاص في العمل ليس من صنع أيديكم ولا من عزائم أنفسكم وانما هو من توفيقه لكم ورحمته بكم وحبا منه سبحانه بان يكون منكم شهداء في سبيله مقربين منه ينعمون في جناته ويسعدون لقربه ويفرحون لعطائه وتقر أعينهم برؤية وجهه الكريم فادعوا الله ـ مقلب القلوب والابصار ـ دائما أن يثبتكم على ما أنتم عليه وأن ينعم عليكم ما حييتم

اخواني في الله ... لا يحزنكم تخلي بعض المسلمين عن الجهاد في سبيل الله معكم .

اخواني ... اعلموا ان الله - بعد اذنه - معكم في هذه الحرب ، فكفى بكم قوة وعلياء ونصرا وظفرا وأنسا وطمأنينة وسعادة وعزة أن يكون الله معكم .

اخواني في الله .. أرسل لكم هذه الرسالة طالبا الاشتراك في مجلتكم ((الجهاد)) التي أدعو الله بان يديم اصدارها بدون توقف حتى نطلع على اخوان لنا في الله نسأل الله العلي القدير أن يجمعنا واياهم في جنات رضوانه بواسع رحمته ومنّه وجوده واحسانه انه على ذلك عزيز قدير .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

آخوكم في الله

عبد الله عبد الرحمن الصالح

● الحمدلله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ورضي الله عن اصحابه الغر الميامين ومن نهج نهجهم واهتدى بهديهم الى يوم الدين اما بعد: اخوة الايمان :

أحييكم من الجزائر تحية عاطرة مباركة مشفوعة بأنبل العواطف واصدق الاحساسات على مجهوداتكم الجبارة وعملكم الدائم على ارواء ارواحنا بما يجري لاخواننا المجاهدين هناك فاقول لكم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرني ان أبعث اليكم بهذه الرسالة التي تحمل اشواقي الى اخواننا في صفوف الجهاد للمشاركة في مجلة الجهاد نظرا لما رأيت في هذه المجلة من عظيم الفوائد والمعرفة والاطلاع لانها هي الوحيدة التي بها نعرف أخباركم واعمالكم .

واحيطكم علما باننا مستعدون للمساهمة باموالنا في جهادكم لكن وبكل اسف ان العملة الجزائرية لا يسمح لها بالتعامل في الخارج، ولهذا لا نجد الطريقة التي نساهم بها الا ان نلجا الى الله وندعوه ان ينصر اخواننا المجاهدين وان يثبتهم وينزل عليهم السكينة وان يؤيدهم بجنده وأوليائه الصالحين انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير ولا حول لنا ولا قوة الا به .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم

بوخلط أحمد/الجزائر

إشتراكات وصلتنا

① الباكستان:

الاخ أيمن شعبان

② السعودية:

الاخت هناء السبيل/ الاخ عبدالمجيد سعد الكريديس/ الاخ أحمد عبد الله الزغيبي / الاخ عبد الكريم الرفاعي (٩) اشتراكات / الاخ عبد العزيز السرحان/ معهد الرياض العلمي (٢٤) ش/ الاخ ابراهيم احمد السعدون/ الاخ جاسم الخميس / الاخ شفيق الله الافغاني (١٥) ش/ الاخ عبد العزير الشاقب، (٣) ش/ الاخ عثمان مصطفى حنبظاظه (٢) ش/ الاخ عدلي علي حماد/ الاخ محمد عبد الرحمن بوسبيت/ الاخ ماجد الحربي/ الاخ عبد الله محمد السلمان (٥) ش/ الاخ راشد عبود سعيد اليامي/ الاخ عامر أحمد الرميح (٥) ش / الاخ أحمد باسويدان /كلية الشريعة وأصول الدين (٢٣) ش .

③ الكويت:

الاخ ناصر يوسف شمس الدين/ الاخ خالد الكويتي .

④ الامارات:

الاخ أحمد المحياس .

⑤ الاردن:

الاستاذ المهندس رائف يوسف نجم (تبرع مشكور) .

⑥ مصر:

الاخ محمد عبد المنعم .

⑦ السودان:

الاخ عبد الهادي العامري .

⑧ تونس: بنزرت

الاخ رفيق بن قارة

⑨ الجزائر:

الاخ حواس العابد .

⑩ المغرب:

الاستاذ محمد المحزون/ الاخ الطالب حمزة الرحماني

⑪ ايطاليا:

المركز الاسلامي بميلانو .

⑫ يوغسلافيا:

الاخ علي الصالح (اشتراك ومساهمة)

⑬ المانية الغربية:

الاخ رضا .

⑭ بريطانيا:

الاخ ـ هـ ، ب

⑮ ايرلندا:

الاخ يحيى محمد الحسين أحمد

⑯ امريكا:

الاخ رعد المزروع .

⑰ كندا:

الاخ جمعة الجابري/ الاخ بسام خزمه .

⑱ استراليا:

الاخ محمد جمال عمران (مساهمة واشتراك) .

● فضيلة عميد كلية الشريعة وأصول الدين القصيم:

تحية لكم ولجهودكم الخيرة، وقد أدرجنا أسماء الاخوة المشتركين من منسوبيكم في قائمة المشتركين، جزاكم الله عن اخوانكم كل خير .

● الاخ زراقة عبدالزهاب ـ الجزائر:

نرجو كتابة العنوان بخط واضح، وارساله الى المكتب الرئيسي في باكستان .

أخي المسلم :

إرسالك قيمة الاشتراك في المجلة مع أجرة البريد دعم لمسيرة إخوانك المجاهدين وعون لنا على أداء واجبنا .

وبامكانك استعمال الكوبونات البريدية أو إرسال شيك بالمبلغ .



قسيمة اشتراك

الجهاد

مجلة اسلامية شهرية خاصة بالجهاد الافغاني
تصدرها دار الجهاد في بشاور- باكستان

اشتراككم في المجلة دعم لمسيرة الجهاد المبارك



نرجو ملء القسيمة بخط واضح لتصلكم المجلة سريعا

الاسم : ________________

العنوان : ________________

المدينة : ________________

الدولة : ________________

ارغب الاشتراك في مجلة « الجهاد » لمدة : ________________

اشتراك جديد □ تجديد اشتراك □ : ________________

ارفق طيه شيكا بمبلغ : ________________

أرسل هذه القسيمة مرفقة بالشيك في رسالة مسجلة على عنوان المراسلات :

ALJIHAD MAGAZEEN Peshawer . Univ . p . o . Box : 802 Peshawer Pakistan

الام وامال

عبد الرحمن القيسي

الوسواس

لعل من اهم عوامل النجاح وتحقيق الضربات الموجعة في حرب العصابات الدقة والاحكام والسرية التامة في تنفيذ العمليات وحسن الضبط في تنظيم العمل والعلاقة بين الافراد .

ولكن من أخطر الآفات على أي عمل عسكري (الوسواس) وذلك لأن مبدأ الاحتمالات يمكن تطبيقه بسهولة على أي حادثة مهما كانت بسيطة ونستطيع بناء على ذلك أن نخرج بنتائج تدين أخلص العاملين على الساحة .. ولكن هل يتوافق هذا العمل مع تعاليم الاسلام ؟ !! .

فالذي وصل البارحة الى أرض الجهاد ويحمل معه – كما تفهم من حديثه – قدرة على كل شيء ،وعبقرية فذة ،فهو عالم مفكر وعسكري بذ القادة وفارس حرب لايشق له غبار ولعلك تفهم من كلامه وحماسه أن في جعبته خططا حاسمة ،وأن نهاية روسيا ستكون على يديه .

لم يعجبه شيء على الساحة فالحالة الامنية متردية والجواسيس في كل مكان، وشبكات الاغتيالات تملأ الشوارع والأزقة والاستخبارات الامريكية تعد أنفاس الناس ...

فشكك بالناس الذين سبقوه الى أرض الجهاد، وأربك حركة العاملين على الساحة حتى كاد يوقد فتنا لاتنتهي.. ولكن الله سلم.

فعندما سمع أحد القادة ببراعته العسكرية وحنكته في التخطيط وقيادة العمليات طلب اليه أن يقوم بمهمة بسيطة داخل الحدود.. ولكن سرعان ما انكشف المخبوء وبدأت الاعذار الواهية ورجع (الوسواس) فقال مغضبا: عرفوا خبرتي وحاجة العمل لي فأرادوا التخلص مني، انهم لايقدرون الكفاءات ولاينزلون الناس منازلهم، ان الضرورة الامنية تتطلب وجودي هنا.. ونسي في هذا المقام التوكل على الله الذي كان يعظ به الناس واستمر في الهجوم على مبدأ: اذا كنت متهما فهاجم لكي تدافع عن نفسك .

وعلى أي حال فساحات العمل الحركي لابد أن توجد على أرضها مثل هذه النماذج التي تحتاج الى مزيد من الرعاية ،ومزيد من الصبر والأناة حتى نضعها على الجادة ،وحتى يستقر في ذهنها أن مادرس في القراطيس لا يعتد به حتى يترجم على أرض الواقع.

والمجاهدون الأفغان كانت ترجمتهم للعمل سابقة على الدراسة الأكاديمية ،ولذلك نجد عندهم الصدق والواقعية ،ونجدهم بعيدين عن متاهات الوسوسة التي تفرق القلوب وتعرقل سير العمل، وتجعل الانسان يفقد الثقة بأقرب الناس اليه .

ونحن لسنا مع التهاون، ولكننا أيضا نلتزم النهج الشرعي في التعامل مع الناس فلا أفراط ولاتفريط والله الموفق .

AFGHAN DISPUTE IN LINES

Mohammad Zahir Shah came into power in 1933 when he was only of nineteen years. He was very popular among the nation in the beginning of his regime.

In the start of fiftees the American beautified for him the cultural revolution, the revolution against Islam. He held a public meeting to persue the Muslim women to put the Hajab under her feet, and said the black regime came to an end.

2. King installed his cousin Mohammad Daud as premier in 1953 and defence and foreign ministries also added to him. Daud, who had a light side for Socialism and trained the great socialist leaders like Taraki and Hafeezullah Ameen and Babrac Karmalin his house.

Daud remained in his office for ten continuous years, trying to damage the Islamic Movement in Afghanistan, Russians spent three million roobles in financial aid and projects to create a group of their puppets in Afghanistan to take the place vacated after the dissaster of Islamic Movement.

3. In 1953 Ghulam Mohammad Niazi appointed as professor at Shariah Faculty (Kabul University) and later, the dean of the faculty. He was impressed by the Islamic Movement during his stay in Egypt when he was a student. He throught to train a generation who could imagine the dangerous situation and could stand before the aggressive Socialism.

4. Ghulam Mohammad Niazi contacted some professors and students for the purpose mentioned in the last para. Burhanuddin Rabbani and Abdur-Rabbe-Rasul Sayyaf among those students. Burhan andSayyaf were appointed as professors in the same faculty, later on. This movement rose very slowly until 1968. Then the founder of the movement thought to bring this movement to the university students, the first meeting was held in 1968 in Ghazni the fourteen students like Abdul Rahim Niazi, Rabbani Attash and Maulvi Habibul-Rehman.......... attended the meeting. Sayyaf and Rabbni presided over the meeting. Then an organization was formed naming Jawanane Musleman i.e. Young Muslims, in 1969. Abdul Rehim Niazi was one of its leading members while Hikmatyar leaded the processions. Some clashes took place between the Islamists and the Socialists, one of the socialists was killed in result of these clashes, Hikmatyar was imprisoned for one and a half year. It was till 1972, then the members of the Islamic Movement changed the name from young Muslims to Jamiat-Islami. They elected Burhanuddin Rabbani as president of the organization to disappear the G.M. Niazi from front to guide the movement behind the curtain. Abdu-Rabbe-Rasool Sayyar Assistant to Rabbni, and Hikmatyar, who was in prison at that time responsible for leadership. Engineer Habibu-Rehman was elected as Secretary General and Hikmatyar responsible for military branch.

5. In 1973 Students Unions elections held at Kabul University, the Islamic Movement won so many seats that stressed the Soviet Ambassador to say that "the future of this country lies in the hand of Ikhwanul-Muslemoon.

6. In 1973 Russians dethroned the king and put Mohammad Daud in his place to destry the Islamic Movement. After six months of Daud's regime Hikmatyar came out of the prison, and began contacting the senior officials in army impressed by the Islamic Movement. Hikmatyar says that our force was greater than that of Daud. Hikmatyar managed many revolutions against Daud but failed because of one govern-

ment agent. So Hikmatyar and Rabbani ran to Peshakar with his other companions while Sayyaf and Ghulam Mohammad Niazi were arrested.

7. While the youths of the Islamic Movements reached Peshawar, they reorganized themselves and formed Majlise-Shoora presided by Rabbni, and consulted how to repell Daud's regime. Rabbani's opinion was to face it politically and publicly with some necessary murders and to wait for armed struggle. While Hikmatyar's opinion was to begin armed struggle, Hikmatyar's proposal was accepted by the youngs who were very keen to Jihad.

8. Frist group of young Muslims entered into Afghanistan and occupied Panjsher, but the Government succeeded later on to get the control back. Some Mujahids were arrested while others were killed, Dr. Mohammad Umar Saifuddin and Maulvi Habiburrahman were among them.

9. Majlise Shoora held its meeting at Peshawar to continue the operations, Rabbani and Hikmatyar took the responsibility of blood of martyred in first clash. Rabbani proposed to stop fighting, when Hikmatyar was stressing on the continuity of Jihad. Majlise Shoora held many meetings, and youths eleceted Hikmatyar as president and changed the Jamiat Islami to Hizbe Islami in a meeting attended by Jalaluddin Haqqani and Nasrullah Mansoor, after a very short time Qazi Mohammad Amin was elected as President of Hizbe Islami. He remained in his office for three years while Rabbani and Hikmatyar were his subordinates.

10. Hikmatyar continued his murder operations with his companions against thp government. They killed Mir Ahmad Khyber a great socialist professor at Police Training College. So, the Russians began preparation to overthrow Daud's regime, because he could not control the Islamic Movement, and also he was trying to get rid of the socialist control.

11. Daud regime remained until April 1978. He killed neariy six hundred Muslaim youths relating to the Islamic Movement, but this number of murders did not satisfied the Russians who were in favour of killing all the groups who may create difficulties in the way of Socialism. So, the Russians planned a coup against Daud with the help of Socialist Party with its two branches military and political, specially when they saw that the danger of Islamic Movement increaning day by day and some Islamic countries are trying to impress Daud. Conspiracy against Daud came to his knooledge before it could be imposed. So he began killing socialist political leaders, and forgave the socialist military leaders. This was his wrong step which caused his murder. In the same days he criticised the Russian point of view on Ogadain issue.

12. In April 1978 after a military coup headed by Tarakai, the consulate of Daud, Daud was killed with his whole family. Tarakai let the blood of Daud on carpet so, the nation may liik his blood. Tarakai killed fifteen thousand Muslims in the starting days of his regime. He issued ordinances against Islam specially concerning to the Muslim women, forfeited properties and stopped Islamic programmes from radio, Religious material dropped from text books of schools and universities and replaced by socialist thoughts imporsed on qeasants, workers and women socialist cultural courses, after his all these activities the Ulamaa issued a fatwa of Kufr against him and the imposement of Jihad. The fatwa of Ulama has a great weight in the scale of Afghan nation. So, some tribes stood up and occupied Herat and installed the flag of Tawheed on it. There, nearly one hundred thousand gathered for a ceremony to continue the struggle. Tarakai sent his Air force and Army to destroy these people. On the same day nearly thirty thousand people were

To be continued in next issue.



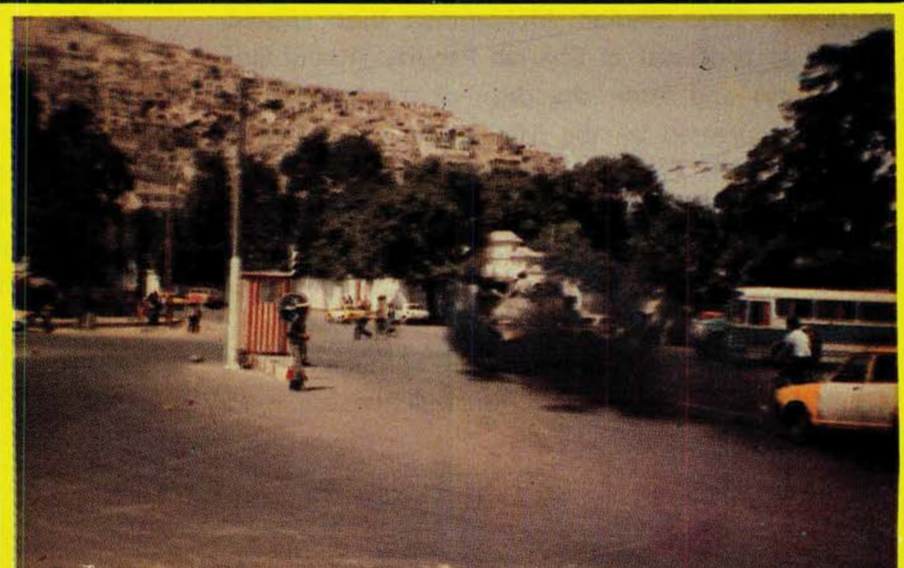
ديث الكاميرا حديث الك

alks the camera talks the c



كابول..بالأمس كانت
جيوش المسلمين الفاتحين تنشر
في أرجائك الأمن والسلام ، وترد
عنك كيد الأعداء ..واليوم.. هاهم
شراذم الشيوعيين يروّعون ،
أهلك ويعتدون على الحرمات ..لاتلامين
ان خيمّ عليك الحزن أو بدا عليك
الضجر ولكن أبشري ياقلعة الاسلام
فجنود الله آتون وفك أسرك بات
وشيكا وعيدك عندها عيدان







حديث الكاميرا

را حديث الكاميرا حديث

the camera talks the camera



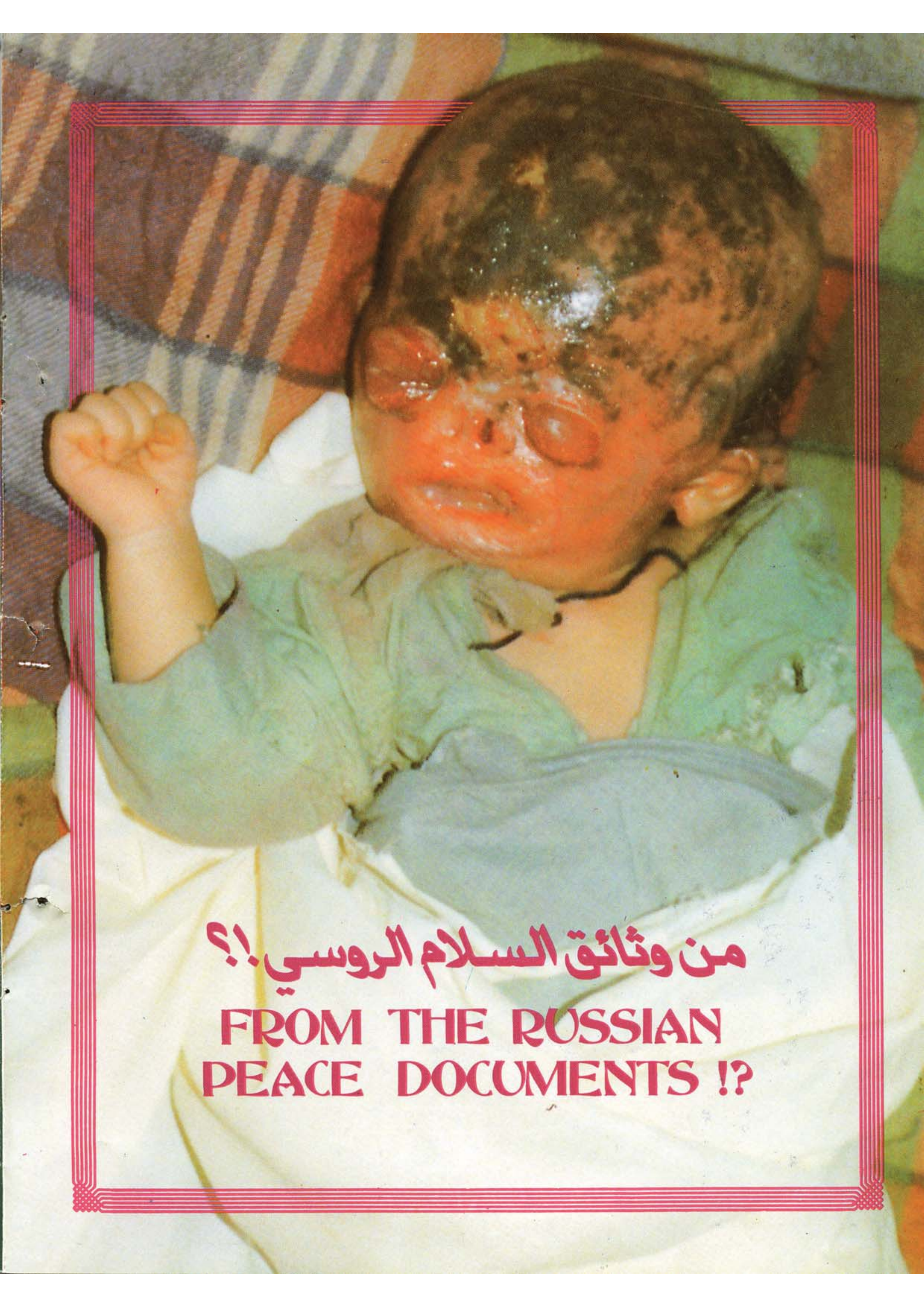


O KABUL:
Yesterday the Islamic arrny was gardening your doors of any intruders;

O KABUL:
What happened: today the cruel & ruthless communists frightening your peole;

O KABUL:
who can blame you if you are so sad;

BUT KABUL:
be joyful, and be happy, because the Mumineen are coming and your feast will be The feast by the will of ALLAH.


من وثائق السلام الروسي !؟
FROM THE RUSSIAN
PEACE DOCUMENTS !?